



جامعة بشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير
الشعبة: علوم مالية ومحاسبة
التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية (دراسة ميدانية بالمؤسسة الصناعية Géant)

تحت إشراف الدكتور:

منير عزوز

من إعداد الطالبتين:

- هالة بن أحسن

- صبرينة تومي

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا

أستاذ محاضر - ب -

فاتح زعيتر

مشرفا

أستاذ محاضر - ب -

منير عزوز

مناقشا

أستاذ محاضر - أ -

سمية فضيلي

السنة الجامعية: 2022 - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

الإهداء

الحمد لله الذي بفضلہ تتم الصالحات والسلام على أشرف المرسلين

أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى من ربني وعلمني دروس الحياة أبي الغالي حفظه الله ورحمته

إلى نوع الجنان والعتاة أمي الحنونة حفظها الله ورحمها

إلى أخواتي العزيزات [رحمة، لمياء، نجوى]

إلى كل الأصدقاء ورفقاء الدراسة

وإلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

هالة بن أحسن

الإهداء

الحمد لله الذي وفقني للوصول إلى هذه المرحلة من مسيرتي الدراسية
وأزعم عليا بعبائنه وكرمه أما بعد:

أهدي هذا البحث إلى الوالدة والزوج الكريمين حفظهما الله

لأخواتي العزيزات حنان، مريم

لأبناء أختي ياسمين، مهدي

صبرينة تومي

شكر وعرهان

الحمد لله الذي تمت بنعمته الصالحات

ونصلي ونسلم على سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام

لا يسعنا بعد الانتهاء من إعداد هذا البحث إلا أن نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف الدكتور: منير
عزوز لإشرافه على هذا العمل المتواضع وتوجيهاته القيمة أثناء إعدادنا للمذكرة نسأل الله له السداد والتوفيق.

كما نتقدم بجزيل الشكر مسبقاً لأعضاء لجنة المناقشة كل واحد باسمه لمناقشة هذا البحث

وإلى كل أساتذتنا الكرام، وإلى كل زملاء الدراسة الذين شجعونا

إلى كل موظفي مؤسسة " جيون " (Géant) على حسن استقبالهم

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية بالتطبيق على مؤسسة "جيون" (Géant)، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع استخدام أدوات الاستبيان كأداة رئيسية والمقابلة كأداة مدعمة من خلال عينة عشوائية من الإطارات العاملة بالمؤسسة محل الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن نظام المعلومات المحاسبي يساهم ايجابيا في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية من خلال أبعاده: المادية، البشرية، قواعد البيانات، البرمجيات والشبكات، لذا يجب العمل على توفير متطلبات عمل نظام المعلومات المحاسبي كشرط ضروري لضمان أداء فعال للنظام الرقابي بأبعاده الإدارية، المالية والمحاسبية، نظام الضبط الداخلي.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات، نظام المعلومات المحاسبية، نظام الرقابة الداخلية.

Abstract

This study aimed to demonstrate the contribution of the accounting information system in improving the performance of the internal control system in the industrial establishment by applying it to the Géant Corporation. For this purpose, the analytical descriptive approach was relied upon, with the use of the questionnaire as a main tool and the interview as a supported tool through a random sample of staff working in the institution under study.

Therefore, the institutions must work to provide the requirements for the work of the accounting information system as a necessary condition to ensure the effective performance of the control system with its administrative, financial and accounting dimensions, and the internal operational control system.

Key words: Information System, Accounting Information System, Internal Control System.

قوائم المذكرة

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكر وعرفان
I	ملخص الدراسة
II	قائمة المحتويات
IV	قائمة الجداول
V	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
ا-ل	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية	
14	تمهيد
15	المبحث الأول: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي
15	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وخصائصه
19	المطلب الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبي ووظائفه
21	المطلب الثالث: تأثير الحاسوب على نظام المعلومات المحاسبي
22	المبحث الثاني: أساسيات نظام الرقابة الداخلية
22	المطلب الأول: مفهوم نظام الرقابة الداخلية وخصائصه
25	المطلب الثاني: عناصر ومكونات نظام الرقابة الداخلية
28	المطلب الثالث: مقومات نظام الرقابة الداخلية
30	المبحث الثالث: تأثير مكونات نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
30	المطلب الأول: تأثير الموارد البشرية على نظام الرقابة الداخلية
31	المطلب الثاني: تأثير الموارد المادية على نظام الرقابة الداخلية
32	المطلب الثالث: تأثير الموارد المعنوية على نظام الرقابة الداخلية

36	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)
39	المبحث الأول: تقديم المؤسسة "جيون" (Géant)
39	المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة "جيون" (Géant)
40	المطلب الثاني: أهداف المؤسسة وهيكلها التنظيمي
42	المطلب الثالث: خصوصيات نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة
44	المبحث الثاني: منهجية وأدوات الدراسة الميدانية
44	المطلب الأول: المنهج والإجراءات
46	المطلب الثاني: التحقق من ملائمة الأداة لدراسة
51	المبحث الثالث: تحليل بيانات المحاور واختبار فرضيات الدراسة
51	المطلب الأول: تحليل وتفسير بيانات محاور الاستبيان
58	المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة
65	خلاصة الفصل الثاني
69	الخاتمة
73	قائمة المصادر والمراجع
78	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	المقارنة بين الرقابة المحاسبية والرقابة الإدارية	26
02	الإستبانة الموزعة والمسترجعة	46
03	درجات مقياس الدراسة	45
04	محاور الاستبانة	45
05	اختبار الثبات لمحاور الاستبيان	47
06	الاتساق الداخلي لمحور نظام المعلومات المحاسبي	48
07	الاتساق الداخلي لأبعاد محور نظام الرقابة الداخلية	49
08	اختبار شابيرو - ويلك (Shapiro Wilk) للبواقي	50
09	تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق الجنس	51
10	تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق العمر	52
11	تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق الخبرة	52
12	تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق الوظيفة	53
13	تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق المؤهل العلمي	54
14	تحليل معطيات أبعاد محور نظام المعلومات المحاسبي	54
15	تحليل معطيات أبعاد محور نظام الرقابة الداخلية	57
16	نتائج اختبار العلاقة بين المتغيرات	58
17	نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الأولى	59
18	نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الثانية	60
19	نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الثالثة	61
20	نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الرابعة	62
21	نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الخامسة	63
22	نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الرئيسية	64

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
ك	نموذج الدراسة	01
40	الهيكل التنظيمي للمديرية العامة	02
41	الهيكل التنظيمي للموارد البشرية	03
41	الهيكل التنظيمي للرقابة الداخلية بالمؤسسة	04
42	الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة	05
51	شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق الجنس	06
52	شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق العمر	07
52	شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق الخبرة	08
53	شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق الوظيفة	09
54	شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق المؤهل العلمي	10

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
78	تحكيم الإستبانة	01
79	الإستبانة	02
82	مخرجات الإستبانة	03
91	طلب استقبال الطلبة	04

مقدمة

1- تمهيد

تشهد المؤسسات الاقتصادية بمختلف أحجامها وأشكالها القانونية مجموعة من التطورات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية المتسارعة بالتزامن مع التغيرات التكنولوجية التي مست مختلف أوجه النشاط الاقتصادي، لذلك فهي تعمل على تحقيق الاستفادة الايجابية من هذه التغيرات، وهو الأمر الذي لا يتأتى إلا من خلال توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات سواء لإدارة المؤسسة أو للأطراف الخارجية المعنية بهذه المعلومات لاسيما ما تعلق منها بالجانب المالي والمحاسبي ذلك أن الهدف الأسمى للمؤسسة الاقتصادية هو تعظيم الأرباح، ونظرا لأهمية المعلومات في عملية اتخاذ القرارات الإدارية والمالية والمحاسبية فإن تكنولوجيا المعلومات هي بمثابة البديل الجديد للمجتمع الصناعي التقليدي، من منظور أن وجود نظام معلومات محاسبي فعال في ظل البيئة المتغيرة باستمرار يعتبر الركيزة والمعيار الأساسي الذي يتوقف عليه نجاح المؤسسة في تحقيقها لأهدافها الحالية منها والمستقبلية.

لذا فإن تبني مختلف التقنيات التكنولوجية الحديثة في الجانب المالي والمحاسبي من شأنه أن يساهم في توفير حاجات الأطراف ذات المصلحة أحد من معلومات تفصيلية، نسبية، تحليلية، موضوعية وموثوق بها لاستعمالها في مختلف عمليات التي تقوم بها المؤسسة وفق نظام هادف ومتكامل، ونظرا لارتباط المعلومات المالية والمحاسبية بالأطراف ذات المصلحة (إدارة المؤسسة، المساهمين، المقرضين، الهيئات المنظمة، الموردين، الزبائن) التي تمارس رقابة داخلية وأخرى خارجية مستمرة على نشاط المؤسسة فانه من الضروري توفير معلومات دقيقة حول أدائها الفعلي الحالي والمتوقع.

تعمل إدارة المؤسسة وضمانا منها لتحسين صورتها لدى الأطراف الخارجية على متابعة نشاطاتها وتقييمها داخليا قبل تعرضها للمراقبة هذه الأطراف، لذا زادت الحاجة لوجود نظام رقابة داخلية فعال يساهم في عملية حماية الأصول وضمان السير الحسن للعمل بشكل الصحيح فضلا عن الالتزام بالسياسات والتعليمات التي يتم إعدادها من قبل الإدارة العليا، ويعتمد عمل نظام الرقابة الداخلية على مخرجات نظام المعلومات المحاسبي فإن أي أثر عليه سوف يؤثر على نظام الرقابة الداخلية.

2- إشكالية الدراسة: بناء على ما تقدم، يمكن طرح الإشكالية الأساسية للموضوع كما يلي:

هل يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون"

(Géant) عند مستوى معنوية 0,05 ؟

من أجل معالجة وتحليل هذه الإشكالية وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يساهم بعد الموارد المادية لنظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية

بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) عند مستوى معنوية 0,05؟

- هل يساهم بعد الموارد البشرية لنظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) عند مستوى معنوية 0,05؟
 - هل يساهم بعد الموارد البرمجية لنظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) عند مستوى معنوية 0,05؟
 - هل يساهم بعد قواعد البيانات لنظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) عند مستوى معنوية 0,05؟
 - هل يساهم بعد الشبكات لنظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) عند مستوى معنوية 0,05؟
- 3- فرضيات الدراسة:** للإجابة عن الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على الإشكالية الدراسة تمت صياغة الفرضيات التالية:
- **الفرضية الأساسية:** يساهم نظام المعلومات المحاسبي ايجابيا في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) عند مستوى معنوية 0,05.
 - **الفرضيات الفرعية**
 - يساهم بعد الموارد المادية لنظام المعلومات المحاسبي ايجابيا في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) عند مستوى معنوية 0,05.
 - يساهم بعد الموارد البشرية لنظام المعلومات المحاسبي ايجابيا في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) عند مستوى معنوية 0,05.
 - يساهم بعد الموارد البرمجية لنظام المعلومات المحاسبي ايجابيا في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) عند مستوى معنوية 0,05.
 - يساهم بعد قواعد بيانات نظام المعلومات المحاسبي ايجابيا في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) عند مستوى معنوية 0,05.
 - يساهم بعد شبكات نظام المعلومات المحاسبي ايجابيا في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) عند مستوى معنوية 0,05.
- 4- أهمية الدراسة:** تتجلى أهمية موضوع الدراسة في الدور الكبير الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبي على مستوى المؤسسات باختلاف أنواعها كونه يوفر معلومات دقيقة ومناسبة لاتخاذ مختلف القرارات، كما يتم استخدام هذه المعلومات في عملية الرقابة الداخلية بالمؤسسة لذا تتطلب بأن تكون هذه معلومات ذات موثوقية وصحيحة لضمان السير الحسن للمؤسسة، وعليه فان تحديد دراسة نظام المعلومات المحاسبي ودوره في تحسين نظام الرقابة الداخلية من شأنه أن يساعد في تحسين أداء الوظيفة الرقابية بالاعتماد على أبعاد نظام المعلومات المحاسبي كأداة.

5- **أهداف الدراسة:** للوصول إلى كيفية مساهمة مكونات نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الاقتصادية تم وضع مجموعة من الأهداف الرئيسية للدراسة على النحو التالي:

- تبيان خصوصيات نظام المعلومات المحاسبي على مستوى المؤسسة الاقتصادية.
- تحديد مختلف المفاهيم النظرية لنظام الرقابة الداخلية.
- تحديد قيمة واتجاه أثر مكونات نظام المعلومات المحاسبي على أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الاقتصادية.

6- **منهج الدراسة:** من أجل معالجة إشكالية موضوع الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا لتناسبه مع طبيعة موضوع الدراسة كما تم استخدامه في الدراسات السابقة التي تناولت نفس الموضوع، وقد تم الاعتماد على الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمقابلة كأداة ثانوية مدعمة في الفصل التطبيقي.

7- حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** دراسة مكونات نظام المعلومات المحاسبي وعناصر نظام الرقابة الداخلية.
- **الحدود الزمنية:** تمت الدراسة النظرية من شهر فيفري إلى غاية شهر أفريل، والدراسة التطبيقية من شهر مارس إلى غاية شهر ماي 2023.
- **الحدود المكانية:** تمت الدراسة على مستوى المؤسسة الصناعية "جيون" (Géant).

8- **أسباب اختيار الموضوع:** هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

أ- أسباب موضوعية

- تبيان أهمية نظام المعلومات المحاسبي لدى الأطراف ذوي المصلحة.
- تبيان أهمية وجود الرقابة الداخلية بالمؤسسة لما لها من دور فعال في أداء المؤسسة.

ب- أسباب ذاتية

- الميول والرغبة في البحث في مثل هذا النوع من المواضيع.
- معالجة الموضوع ضمن التخصص.

9- **هيكل الدراسة:** للإجابة على الإشكالية المطروحة تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية حيث يتكون من ثلاثة مباحث، المبحث الأول يتمثل في المتغير الأول لدراسة نظام المعلومات المحاسبي، المبحث الثاني تم تناول فيه المتغير الثاني المتمثل في نظام الرقابة الداخلية، أما المبحث الثالث تم فيه الربط بين المتغيرين، في الفصل الثاني تم التطرق إلى الدراسة التطبيقية بمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) وذلك لعينة من الموظفين حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث، المبحث الأول تم فيه تقديم مؤسسة محل البحث، المبحث الثاني منهجية وأدوات الدراسة الميدانية، أما المبحث

الثالث تم فيه تحليل بيانات المحاور واختبار فرضيات الدراسة، الفرضيات، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين متبوعة بجملة من الاقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.

10- الدراسات السابقة: أجريت العديد من البحوث والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدراسة بصفة كلية أو جزئية بالتطرق إلى متغير من متغيري الدراسة أو أبعاده الفرعية، نوردتها مرتبة زمنيا إلى الأحدث كما يلي:

أولاً: الدراسات باللغة العربية

أ- دراسة غازي الزواري، ليث عبود رشيد العبيدي: بعنوان "أثر نظم المعلومات المحاسبية في الرقابة الداخلية"، المجلة العالمية لإدارة الأعمال والتكنولوجيا، المجلد 7، العدد 4، 2022.

هدفت هذه الدراسة من خلال المنهج النظري في توضيح أثر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية المستخدمة في المؤسسات الحكومية والخاصة من خلال أجهزة الرقابة المعنية، كما يهدف البحث إلى توضيح أهمية الرقابة الداخلية لأنظمة المعلومات المحاسبية الالكترونية، فضلا عن تقييم أثر التدقيق الداخلي على كفاءة أنظمة الرقابة الداخلية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- أن تطوير وتحسين العمليات والتشغيل داخل الشركة للوصول إلى الكفاءة الاقتصادية والتأكد من مدى التقيد والالتزام بالخطط والأنظمة الداخلية، وأنها تصل إلى كافة أنشطة الشركة بهدف تقييم خدمات استثمارية وتأكيدية عن دقة البيانات، ومدا الاعتماد عليها والمحافظة على أصول الشركة، والتأكد من كفاءة وفعالية الموظفين، وإن نظم المعلومات تحقق أمن وسلامة المعلومات التي يتم الاعتماد عليها لاتخاذ القرارات بالشركة هو ما تهدف إليه الرقابة المالية.

- يستخدم تدقيق نظم المعلومات لمعالجة المخاطر الناجمة عن البيانات غير الدقيقة وغير الملائمة التي نشأت نتيجة لخلل في الربط بين أهداف المنشأة وأنظمة المعلومات، إن الهدف من تدقيق نظم المعلومات هو التحقق من أمن وسلامة المعلومات لإبصال التقارير المالية والتشغيلية في الوقت المناسب.

- أصبح من الضروري أن تتأقلم جميع العلوم مع التطور الحديث في علم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، والمحاسبة كغيرها من العلوم كانت رائدة في تبني هذا التطور، وأصبح من النادر الآن استخدام نظام المحاسبة اليدوي في الشركات، إذ أن استخدام الحاسوب في المحاسبة قد أثر شكليا على السجلات المحاسبية فلم يعد هناك دفتر يومية ودفتر أستاذ بالمعنى التقليدي للنظام اليدوي، وإنما أصبحت البيانات المحاسبية تخزن في الكمبيوتر.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في أثر نظم المعلومات المحاسبي في الرقابة الداخلية، وقد تم الاستفادة منها في الجانب النظري، في حين تختلف عنها في ميدان الدراسة.

ب- دراسة بوعزيز رضا: بعنوان "مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الجيد في تسهيل مهمة محافظ

الحسابات"، أطروحة دكتوراه تخصص نقود ومالية، جامعة الجزائر 3، 2021/2020،

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الجيد في تسهيل مهمة محافظ

الحسابات عبر تسهيل عمليات فحص الحسابات وعملية الرقابة بالإضافة إلى تسهيل مهمة إعداد

التقرير الفني المحايد الذي يعده محافظ الحسابات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يشكل نظام المعلومات المحاسبي أحد أهم الأدوات التي يمكن من خلالها إدارة مختلف العمليات المحاسبية داخل الكيان.

- يسمح نظام المعلومات المحاسبي من الاستفادة من مخرجات التطور التكنولوجي فيما يخص تسهيل أداء المهام، الحصول على المعلومة المناسبة في الوقت والمكان المناسبين والوتيرة المناسبة بأقل تكلفة ممكنة.

- هنالك مجموعة من المتطلبات ينبغي توافرها في نظام المعلومات المحاسبي تتعلق في مجملها بضرورة توفير مختلف المتطلبات اللازمة والتي تتناسب وحاجة الكيان منها، والمتمثلة في المتطلبات والمستلزمات المادية (مثل الحواسيب اللازمة)، المتطلبات البشرية (كالكفاءات المستخدمة للنظام)، البرامج (برامج إدارة النظام)، قواعد البيانات (من حيث الحجم وسهولة الوصول والإدارة)، الشبكات (السريعة والفعالة والأمنة).

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في دراسة متغير نظام المعلومات المحاسبي وقد تم الاستفادة منها في الجانب النظري، وتختلف عنها في تركيزها على طرف خارجي يتولى رقابة ومراجعة عمليات المؤسسة والمتمثل في محافظ الحسابات.

ت- دراسة مراد كريفار: بعنوان "أهمية نظام الرقابة الداخلية في الرفع من كفاءة نظام المعلومات

المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية"، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبية، جامعة حسيبة بن

بوعلي- الشلف، 2019/2018.

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح أهمية نظام الرقابة الداخلية في الرفع من كفاءة نظام المعلومات

المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية ومعالجة جوانب هذا الموضوع، مع الوقوف على واقع هذه الدراسة

التي عالجت مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الناشطة في ولاية الشلف، خلصت الدراسة

إلى عدة نتائج هي:

- يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات المحاسبية التي أصبحت سلاحا فعالا في يد الإدارة، وبالتالي ضرورة وجود نظام معلومات يسمح بالتحكم في جمع، معالجة وتدقيق المعلومات.
- يتميز نظام المعلومات المحاسبي ببعض الخصائص منها الشمولية وكذا توفير المعلومة التي تساعد في تلبية احتياجات المستخدمين سواء الداخليين أو الخارجيين.
- إن الرقابة الداخلية ضرورة حيوية للتأكد من حسن سير العمل والانجاز، والتي تتكون من شقين، الشق الإداري والشق المحاسبي، بالإضافة إلى وجود مقومات ومكونات أساسية للرقابة يجب على المؤسسات مراعاتها.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في دراسة نفس المتغيرين نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية وقد تم الاستفادة منها في الجانب النظري، بالمقابل تختلف عن الدراسة الحالية من حيث الفترة الزمنية من جهة ودراسة الأثر من جهة أخرى (دراسة الأثر في اتجاه نظام المعلومات المحاسبي).

ث- دراسة قريبة معمر، هيلامي نبيلة: بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تقييم نظام الرقابة الداخلية وفقا لمعيار المراجعة الدولي 315"، مجلة القرميزي للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 2 العدد 1، 2018.

- هدفت هذه الدراسة توضيح أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فعالية نظام الرقابة الداخلية وتحديد المخاطر المرتبطة بهيكل الرقابة الداخلية بالاعتماد على المعيار الدولي 315 وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:
- تساهم معايير المراجعة الدولية والتي تصدر عن لجنة ممارسات المراجعة الدولية (IAPC) التابعة للإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، في دعم معرفة وفهم مراجع الحسابات في أمور متعددة تتعلق بكيفية مراجعة النظام المحاسبي للمؤسسات.
- اهتمت الهيئات المعنية الدولية للمراجعة بالتنبيه لنقطة مهمة وهي أن بيئة الرقابة من بين أهم المكونات تأثرا باستخدام تكنولوجيا المعلومات.
- تتضمن إجراءات تقييم نظام الرقابة الداخلية في بيئة تكنولوجيا المعلومات مزيج من الإجراءات اليدوية والإجراءات اليدوية.
- يؤثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على عملية تنفيذ أنشطة الرقابة الداخلية والتي تشمل ضوابط الرقابة العامة وضوابط الرقابة على التطبيقات.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في تقييم نظام الرقابة الداخلية وقد تم الاستفادة منها في الجانب النظري، في حين تختلف عن الدراسة الحالية في كونها تدرس نظم المعلومات بصفة عامة وعلاقتها بنظام الرقابة الداخلية.

ج-دراسة سعد بن البار: بعنوان "دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق فعالية نظام الرقابة الداخلية"، رسالة ماجستير تخصص محاسبة ونظم المعلومات المحاسبي، جامعة محمد خيضر بسكرة 2011/2010.

جاءت هذه الدراسة لتحليل العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبي وفعالية الرقابة الداخلية، عن طريق دراسة حالة مؤسسة الأقمشة الصناعية (TINDAL) بالمسيلة، خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تعتبر الرقابة الداخلية مجموعة من الإجراءات التي تضعها المؤسسة من أجل تحقيق أهداف تتعلق أساسا باحترام القوانين والقواعد، تطبيق تعليمات وتوجيهات الإدارة، تحسين الأداء داخل المؤسسة حماية الأصول ومصداقية المعلومات المحاسبية.
- يهدف نظام المعلومات إلى توفير المعلومات، التي أصبحت سلاح فعال في يد الإدارة، وبالتالي ضرورة وجود نظام معلومات يسمح بالتحكم في جمع، معالجة تدفق المعلومات.
- لقد تأثر نظام المعلومات المحاسبي بالتطورات الجديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وساهمت هذه الأخيرة بشكل فعال في تحقيق سرعة ودقة معالجة البيانات المحاسبية، كما أثر استخدام هذه التكنولوجيا على أهداف نظام المعلومات المحاسبي ومقوماته.
- يعتبر وجود نظام محاسبي سليم قادر على جمع ومعالجة البيانات وإنتاج معلومات وفقا للمعايير النوعية لجودة المعلومات المحاسبية من حيث الملائمة والوثوق كما حددتها هيئة معايير المحاسبة المالية وتوصيلها إلى المستخدمين المعنيين أحد المقومات الأساسية التي يجب توفرها لضمان كفاءة فعالية نظام الرقابة الداخلية.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في دراسة دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية وقد تم الاستفادة منها في الجانب النظري مع اختلافها مع من حيث نشاط المؤسسة المدروسة وفترة الدراسة.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

I. Six Romain: "L'impact du système d'information sur le contrôleur de gestion", Mémoire de stage Master 2 Contrôle de gestion et Audit Organisationnel, 21300 Chenove, France 2018/2019.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين نظام المعلومات والإدارة وذلك من خلال تأثير نظام المعلومات على التحكم بالإدارة وتأثيرها بالتكنولوجيا وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يوجد رابط قوي بين نظام المعلومات ومراقب الإدارة، فالمراقب يتأثر بشدة بالتطورات في نظام المعلومات باعتبار أنه ينفذ الغالبية العظمى من مهامه بمساعدة مكون واحد على الأقل من نظام المعلومات مما يؤثر على طريقة تنفيذه عمله.
- مهام المراقب تعتمد على العديد من العناصر الأخرى مثل حجم الشركة وقطاع نشاطها أو حتى ثقة القادة وبالتالي فإن هذه المجموعة من العناصر تساهم في تحديد مهام المراقب وكذلك في تكوين نظام المعلومات.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في متغير نظام المعلومات المحاسبي، وقد تم الاستفادة منها نظرياً.

II. Omer Ali Kamil Nashat Majeed Nasha : "The Impact of Information Technology on the Auditing Profession – Analytical Study", International Review of Management and Business Researc, vol6, issue ،Baghdad, Iraq, 2017.

- هدفت هذه الدراسة إلى محاولة إثبات أثر تكنولوجيا المعلومات على مهنة المراجعة ودرجة تأثيرها وكذا أثرها على مهنة المراجعين كمحترفين في مهنة المراجعة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:
- تساهم تقنية المعلومات في تطوير مهنة المراجعة وتقليل بعض المشاكل والجوانب السلبية التي تصاحب هذه المهنة من خلال التأثير الإيجابي لوسائل وتقنيات المعلومات على هذه المهنة.
 - تعمل تقنية المعلومات على تقليص فجوة التوقعات في التدقيق باستخدام الأساليب والآليات والتقنيات التي تساعد في زيادة حجم عينات التدقيق وزيادة سرعة أعمال التدقيق والدقة وتقديم نتائج التدقيق بشكل أسرع وأسهل للمستخدمين، وبالتالي تقليل فجوات الجدوى والأداء التي تشكل الفجوة.
 - تعمل تقنية المعلومات على الحد من مخاطر التدقيق من خلال المعالجة الإلكترونية للبيانات والمراجعة الإلكترونية، مما يساعد المدققين على تقليل احتمالية حدوث أخطاء في أعمال التدقيق وزيادة احتمال الاكتشاف والذي بدوره يؤدي إلى تقليل مخاطر التدقيق.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في متغير تكنولوجيا المعلومات، وقد تم الاستفادة منها نظرياً، في حين تختلف عن الدراسة الحالية في تركيزها على تأثير نظم معلومات المحاسبي على ممارسة مهنة تدقيق الحسابات.

III. Djaouani Aghilas: "Apports du système d'information informatisé au management de l'entreprise, cas de l'ENIEM", Mémoire en vue du diplôme de Magister en sciences économique Université Mouloud Mammeri, Tizi ousou , Algérie, 2016/2017.

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في إدارة الشركة، وقد توصلت الدراسة إلى النتيجة التالية:

- تساهم تكنولوجيا المعلومات في أداء الشركة من خلال توفير مجموعة من المساعدات.

- يتطلب أي نشاط في الشركة تداول المعلومات من خلال نظام معلومات الشركة، ويعتبر هذا الأخير بمثابة الجهاز العصبي للشركة.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في متغير نظام المعلومات المحاسبي، وقد تم الاستفادة منها نظرياً، بالمقابل تختلف عنها فيما يخص دراستها للموضوع بصفة عامة (الرقابة الداخلية ونظم المعلومات).

IV. Biao Liu: "Internal Control of Accounting Information System base don Network Environment", Jiangxi Science Technology Normal University Finance Department Nanchang Jiangxi, China, 2016.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة فهم نظام المعلومات المحاسبية في بيئة الشبكة وهو نظام معالجة بيانات أكثر تعقيداً لما يندرج عنه من مشاكل في جمع البيانات ونقلها وتخزينها لذا فهي بحاجة إلى طريقة لتحسين الضوابط الداخلية وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- يعد نظام المعلومات المحاسبية جزءاً مهماً من أنشطة محاسبة الشركات.
- نظام معلومات محاسبة الشبكة له بعض التغييرات والتي من خلال تحسين الضوابط الداخلية لتحقيق الغرض من استخدام أمن نظم المعلومات في التطوير المستقبلي لنظام المعلومات المحاسبية.
- يجب الانتباه إلى ضبط وتحسين الرقابة الداخلية بحيث يمكن للمؤسسات تحقيق المزيد من الأنشطة المحاسبية الموحدة.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في متغير نظام المعلومات المحاسبي، وقد تم الاستفادة منها نظرياً.

V. Krishna Moorthy: "The impact of information technology on internal auditing", African Journal of Business Management, Vol 5, Cyberjaya, Malaysia, 4 May 2011.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور المعلومات وكيف تؤثر على عملية التدقيق الداخلي في المؤسسة كما أكدت على الاتجاه العالمي لاعتماد نظام تكنولوجيا المعلومات (البرمجيات والأجهزة) في إنتاج بيئة أكثر تحكماً في تقديم عملية التدقيق، كذلك تأثير تكنولوجيا المعلومات على الرقابة الداخلية وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

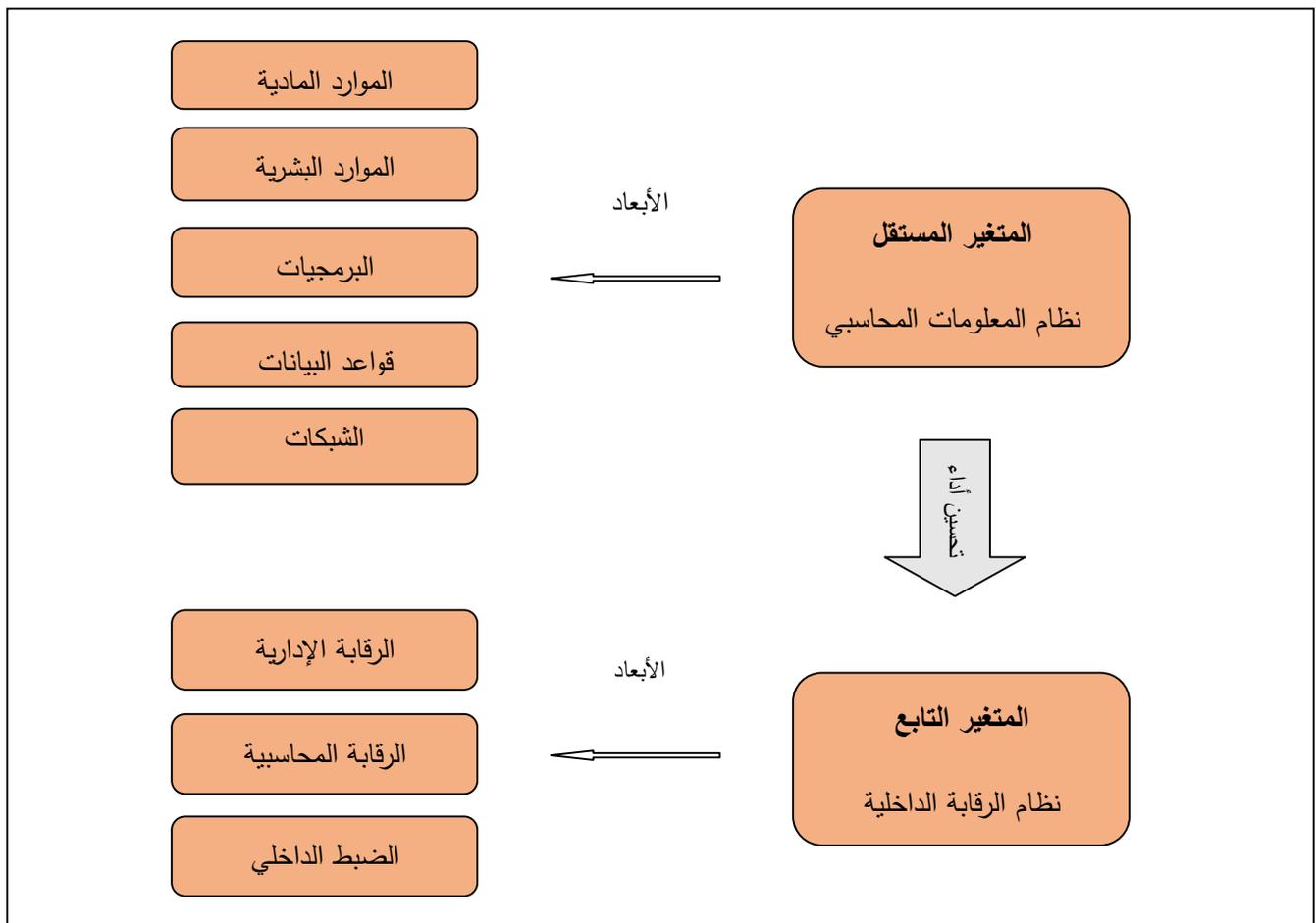
- يعد استخدام الفعال لأدوات تكنولوجيا التدقيق أمراً بالغ الأهمية لنجاح نشاط التدقيق ولكنه ليس سوى خطوة نحو فهم التغييرات التي تحدثها التكنولوجيا في الأعمال التجارية ومهنة التدقيق.
- تشكل موضوعات التكنولوجيا نسبة متزايدة من المعرفة والمهارات المهنية للمدقق، في حين أن الخلفية التكنولوجية مهمة في فهم التطورات والاتجاهات الجديدة.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الراهنة في دور المعلومات، وقد تم الاستفادة منها نظرياً، بالمقابل تختلف الدراسة الحالية عن هذه الدراسة في كون هذه الأخيرة تركز على أثر نظام المعلومات المحاسبي ككل على مهمة التدقيق الداخلي بالمؤسسة.

من خلال عرض ما توصلت إليه الدراسات السابقة يتضح أن الدراسة الحالية تتفق مع سابقتها من حيث تناولها لموضوع ذو علاقة بنظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية إلا أنها تختلف معها من حيث جزئيات الموضوع وأبعاد المتغيرات المدروسة بالإضافة إلى الفترة الزمنية وطبيعة المؤسسة التي تمت عليها الدراسة الميدانية. وعلى هذا الأساس فإن الدراسة الحالية تمثل آفاقاً للدراسات السابقة من منظور تكميلي (مكملة لما سبقها من دراسات).

11- نموذج الدراسة: يحتوي نموذج الدراسة على متغيرين، المتغير المستقل يتكون من خمسة أبعاد (الموارد المادية، الموارد البشرية، البرمجيات، قواعد البيانات، الشبكات) والتغير التابع يتمثل في نظام الرقابة الداخلية يتكون من ثلاثة أبعاد (الرقابة الإدارية، الرقابة المحاسبية، الضبط الداخلي)، والشكل أدناه يمثل نموذج الدراسة:

الشكل رقم (01): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين.

من خلال الشكل يتضح ما تم دراسته واختباره بين المتغير المستقل المتمثل في نظام المعلومات المحاسبي والمتغير التابع المتمثل في نظام الرقابة الداخلية، حيث يتم اختبار الفرضيات الفرعية الخمس على حدى لمعرفة مساهمة كل مكون من مكونات نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية، ثم اختبار الفرضية الرئيسية لمعرفة مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant).

الفصل الأول

الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبي ونظام

الرقابة الداخلية

تمهيد

أصبحت المعلومات جزءا هاما في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة، لذلك فهي تحتاج إلى نظام معلومات محاسبي فعال للسيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة من الناحية المحاسبية، ولضمان وصول معلومات دقيقة وصحيحة وفي الوقت المناسب إلى كافة المستويات الإدارية أو الأطراف الخارجية والتي تساعد على القيام بالرقابة الداخلية بالمؤسسة واتخاذ القرارات.

وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا الفصل من خلال:

- **المبحث الأول:** أساسيات نظام المعلومات المحاسبي
- **المبحث الثاني:** أساسيات الرقابة الداخلية
- **المبحث الثالث:** تأثير مكونات نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية

المبحث الأول: أساسيات نظام المعلومات المحاسبي

يعمل نظام المعلومات المحاسبي باعتباره موردا هاما لدى المؤسسة، بالمساهمة في عملية إدارة المؤسسة حيث يساهم بدور فعال في توفير المعلومات المحاسبية لمتخذي القرارات داخل الوحدات أو خارجها.

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي وخصائصه

للنظام المحاسبي عدة تعاريف تم التطرق إلى بعض منها من خلال هذا المطلب، كما سيتم التطرق أيضا إلى بعض أهم الخصائص المميزة له.

أولا: مفهوم نظام المعلومات المحاسبي

قبل التطرق لتعريف نظام المعلومات المحاسبي يجب تعريف كلا من النظام والمعلومات ونظام المعلومات:

- **النظام:** حسب "سيكس رومان" (Six Romain, 2018): فان النظام يتكون "من مجموعة من الأجهزة المشكلة من عناصر مختلفة التي تحقق هدف معين"¹.
- **المعلومات:** يرى "أحمد محمود محمد خلف" (2015): أن المعلومة ما هي إلا "مجموعة من البيانات التي تم معالجتها بحيث أصبحت ذات دلالة مبنية وذات معنى"².
- **نظام المعلومات:** حسب "باسكال فيدال وفينستبوتيت" (Pascal Vidal, Vincent Petit, 2010)، "مجموعة منظمة من الموارد: الأجهزة، البرمجيات، الموظفين، البيانات وإجراءات، للحصول على المعلومات وتخزينها وإيصالها في شكل معلومات للمؤسسة"³.

1- تعريف نظام المعلومات المحاسبي: وردت العديد من التعاريف لنظام المعلومات المحاسبي نذكر منها:

- تعريف "كمال الدين الدهراوي" (2002): "أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية وإدارة المنشأة"⁴.
- تعريف "جيهان عبد المعز الجمال" (2014): "أحد عناصر المنشأة وذلك بجمع وتصنيف ومعالجة

¹ Six Romain, *L'impact du système d'information sur le contrôleur de gestion*, Mémoire de stage Master2, Contrôle de gestion et Audit Organisationnel, 21300 Chenove, France, 2018/2019, p10.

² أحمد محمود محمد خلف، دور نظم المعلومات الإدارية في دعم اتخاذ القرارات الإدارية في المنشآت التجارية، مكتبة القانون والاقتصاد للنشر، الرياض، السعودية، 2015، ص52.

³ Vincent Petit, Pascal Vidal, *Systems d'information organisation*, 2eme édition, Paris, France, juin 2010, P245.

⁴ كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظام المعلومات المحاسبية، دار الجامعة لنشر، الإسكندرية، مصر، 2002، ص15.

وتحليل واتصال مالي موجه، واتخاذ القرارات والمعلومات للجهات الخارجية بالمنشأة مثل: المستثمرون، الدائنون، وكالات الضريبة وللجهات الداخلية للإدارة بشكل أولي¹.

- تعريف "غازي الزواري، ليث عبود رشيد العبيدي" (2022): "مجموعة من البيانات وإجراءات المعالجة التي تنتج معلومات ضرورية لمستخدميها"².

من خلال التعارف السابقة يمكن استخلاص أن نظام المعلومات المحاسبي هو "نظام يقوم بجمع البيانات من مختلف العمليات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة ويعمل على معالجتها وتخزينها لتصبح على شكل معلومات مفيدة تساهم في اتخاذ القرارات لمختلف المستويات الإدارية والأطراف ذات مصلحة".

2- أهمية نظام المعلومات المحاسبي: يعتبر نظام المعلومات المحاسبي مهما لكل المؤسسات على اختلاف أنواعها وذلك للاعتبارات التالية:³

- توفير القوائم والتقارير المالية السنوية الإلزامية كقائمة الدخل، وقائمة المركز المالي، والتدفقات المالية؛ وقائمة التغيرات في حقوق الملكية، والملاحق؛
- توفير المعلومات المعدة لوضع الاستراتيجيات ورسم السياسات وإعداد الخطط؛
- توفير المعلومات المعيدة لاتخاذ القرارات السليمة سواء للمستفيدين الداخليين أو الخارجييين؛
- توفير المعلومات اللازمة لمتابعة العمليات يوما بعد يوم؛
- توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء؛
- توفير معلومات ذات جودة عالية تتماشى مع متطلبات المؤسسة الاقتصادية؛
- يساهم في رفع مردودية المؤسسة وزيادة أداءها المالي مما يسمح بتحقيق أهداف المؤسسة؛
- البقاء والنمو والاستمرارية في زيادة ثورة الملاك.

من نقاط السابقة يمكن استخلاص أن نظام المعلومات المحاسبي له أهمية بالغة سواء لإدارة المؤسسة أو للأطراف الخارجية نظرا لما يوفره من معلومات مفيدة عن طريق التقارير والقوائم التي تعد من واقع البيانات اليومية الفعلية.

¹ جيهان عبد المعز الجمال، المراجعة في البيئة الإلكترونية، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2014، ص45.

² غازي الزواري، ليث عبود رشيد العبيدي، أثر نظم المعلومات المحاسبية في الرقابة الداخلية، المجلة العالمية لإدارة الأعمال والتكنولوجيا، المجلد 17، العدد 4، جامعة صفاقس، تونس، 2022، ص82.

³ رضا بوعزيز، مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الجيد في تسهيل مهمة محافظ الحسابات، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية تخصص: نفود ومالية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر 2021/2020، ص43.

3- أهداف نظام المعلومات المحاسبي: يهدف هذا النظام إلى توفير المعلومات المحاسبية التي تساعد في تلبية احتياجات المستخدمين سواء كانوا داخل المؤسسة أو خارجها ويمكن تلخيص أهم أهداف هذا النظام فيما يلي:¹

- تسجيل عمليات المشروع واستخلاص النتائج عنها؛
- تتمثل هذه المرحلة والتي يطلق عليها عملية إدخال البيانات الناتجة من العديد من الأحداث المالية التي يطلق عليها العمليات المحاسبية ويقوم نظام المعلومات المحاسبي بتسجيل تلك العمليات من واقع المستندات وترحيلها وتجميعها وتخزينها عبر مجموعة من الإجراءات لاستخلاص النتائج عنها ويعمل نظام المعلومات المحاسبي على تحقيق ذلك وفقا للعديد من المبادئ المحاسبية المتعارف عليها التي تحكم الممارسة والمعالجة المحاسبية وتحديد محتوياتها في شكل تقارير مالية.
- توفير المعلومات اللازمة لتدعيم عملية اتخاذ القرار؛
- يعمل نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير المعلومات المفيدة للإدارة والمستفيدين الخارجيين، معظمها يتم توفيرها عن التقارير المنشورة.
- توفير المعلومات اللازمة التي تساعد على تقييم النشاط الإداري؛
- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة هامة توفر المعلومات اللازمة التي تبين مدى نجاعة الأداء الإداري في المؤسسة من خلال توفير المعلومات للمساهمين، الموردين، الجهات الحكومية، العملاء البنوك، وخصوصا المسيرين من أجل تقييم مدى فعالية الأداء الإداري في المؤسسة.
- مما سبق يتضح أن أهداف نظام المعلومات المحاسبي تعبر عن نظام معلومات محاسبي فعال والذي يضمن الدقة والسرعة ودرجة عالية من كفاءة وهو كفيل بإنتاج معلومات محاسبية جيدة، صحيحة وصادقة.

ثانيا: خصائص نظام المعلومات المحاسبي

يتميز نظام المعلومات المحاسبي بعدة خصائص إذ ما توافرت فيه تجعل منه نظاما معلوماتيا حيويا في المؤسسة المتواجد فيها لتأدية وظيفته التي طور من أجلها، ومن بين الخصائص نذكر منها:²

- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية؛

¹ مراد كريفار، أهمية نظام الرقابة الداخلية في الرفع من كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير تخصص: مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسبية بن بوعلي الشلف، الجزائر 2019/2018، ص ص 5-6.

² بالاعتماد على:

- سارة بن نصيب، يسرى بن سمينة، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، تخصص: محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2020/2021، ص 16.

- محمد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للطباعة ونشر والتوزيع، رام الله، الأردن، 2001، ص 59.

- يجب أن يتميز بدرجة عالية جدا من الدقة والسرعة أثناء معالجة البيانات المالية وتحويلها إلى معلومات محاسبية؛
- كما أن العمل على تماشي النظام المحاسبي مع متطلبات الإفصاح يكون بتقديم معلومات شفافة لمستخدمي القوائم المالية وكذلك قابليتها للمقارنة مع المعلومات للفترات الماضية؛
- أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوفرة للإدارة؛
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المنشأة المستقبلية؛
- أن يكون سريعا ودقيقا في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليه؛
- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع التغيرات الطارئة على المنشأة.

المطلب الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبي ووظائفه

يتشكل نظام المعلومات المحاسبي من عدة أجزاء تتولى القيام بمجموعة من الوظائف وفيما يلي تبيان كل من هذه المكونات والوظائف.

أولاً: مكونات نظام المعلومات المحاسبي

يتكون نظام المعلومات المحاسبي من مجموعة من العناصر التي تهدف إلى الحصول على المعلومات المحاسبية:

- 1- **الموارد البشرية:** هي العنصر الذي ينسق العمليات، والأنشطة داخل النظام، ويقوم بتشغيل الأجهزة والبرمجيات، وعرض المعلومات، ويشمل المحللين والمبرمجين وإداريين نظم المعلومات¹.
- 2- **الموارد المادية:** تتضمن الأجهزة والمكونات المادية والمواد المستخدمة في معالجة البيانات إذ لا تتضمن فقط الأجهزة مثل: الحاسوب والطابعة ولوحة المفاتيح وغيرها، بل تشمل أيضا مدى إمكانية تحديث هذه الأجهزة بشكل دوري منتظم لمواكبة التغيرات المستمرة والاحتياجات المتجددة في المنشأة، لأن توفر مثل هذه الأجهزة والمعدات يعني توفر مورد هام من موارد نظم المعلومات².

¹ سليم حسنية، نظم إدارة المعلومات، ط2، الوراق للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا 2018، ص 56.

² فايز جمعه النجار، نظم المعلومات الإدارية منظور إداري، ط3، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص 58.

3- البرمجيات: وهي الأنظمة التي تشغل بواسطتها الحواسيب وتنقسم إلى قسمين هما برمجيات النظم وتعني تلك البرامج التي تساعد على تنفيذ العمليات مثل ترتيب البيانات واسترجاعها من الذاكرة، وبرمجيات التطبيقات وهي التي تقوم بتشغيل بيانات المنظمة مثل برامج الأجور والمحاسبة وبرامج التصنيع¹.

4- قواعد البيانات: هي المخزن الذي يحتوي على كافة البيانات الخاصة بإحدى المنظمات، وتحتوي على مجموعة من الملفات المرتبة منطقياً والمتعلقة بكيان واحد، ولقد دعت الضرورة إلى الأخذ بقاعدة البيانات في كل المنظمات نظراً لتوافر كميات هائلة من البيانات الخاصة بالمنظمة، مما يتطلب تنظيمها والاستفادة منها بشكل جيد².

5- شبكات الإنترنت: تعد الشبكة العالمية للمعلومات الذروة في أحدث تكنولوجيا المعلومات في السنوات الأخيرة، نرى من الضروري التعرف على تكنولوجيا الإنترنت التي تمثل بداية لشبكات جديدة قادمة ولتطورات هائلة ستحدث في تكنولوجيا المعلومات ناتجة عن تطور أجهزة تقنيات المعلومات المادية والبرمجية كالترجمة الآلية والأنظمة الذكية وأجهزة تحليل الصوت وأجهزة الاتصالات الرقمية³.

ثانياً: وظائف نظام المعلومات المحاسبي

إن الاعتماد على نظام معلومات محاسبي في كيان ما له العديد من الفوائد التي يحققها هذا النظام من خلال القيام بوظائفه، ومن بين الوظائف التي يحققها⁴:

- **تجميع البيانات:** يقوم نظام المعلومات المحاسبي بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمشروع أو عن طريق التغذية العكسية بالملاحظة والتسجيل، وتتمثل هذه البيانات في الأحداث والوقائع التي يهتم بها المحاسب ويرى بأنها مفيدة ويجب الحصول عليها وتسجيلها.
- **تشغيل البيانات:** البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات قد يتم استخدامها في الحال إذا ما وجد أنها مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها.
- **إدارة البيانات:** تشمل هذه الوظيفة ثلاث خطوات هي: التخزين والمحافظة واسترجاع البيانات⁵.
- **التخزين:** يتضمن وضع البيانات في مستودعات تسمى الملفات أو قواعد البيانات.

¹ مصطفى يوسف كافي، نظم المعلومات المالية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص12.

² محمد الفاتح محمود بشير المغربي، نظم المعلومات الإدارية، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص42.

³ عبد الفتاح ابراهيم زربية وآخرون، نظم المعلومات المالية أسسها النظرية وبناء قواعد البيانات، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2011 ص73.

⁴ كمال الدين الدهراوي، مرجع سابق، ص46.

⁵ ابراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2022، ص 31-32.

- محافظة (صيانة) البيانات: تتضمن تسوية ومعالجة البيانات المخزنة لتعكس أحداث وعمليات وقرارات تقع حديثاً.
- الاسترجاع للبيانات: يمثل وصول واستخراج البيانات إما لمعالجة إضافية أو للتقرير للمستخدمين.
- رقابة البيانات: هذه الوظيفة لها غرضين هما:
 - أ- حماية وأمن موجودات الوحدات الاقتصادية المتضمنة لتلك البيانات.
 - ب- للتأكد من أن البيانات التي تم الحصول عليها دقيقة وكاملة وتعالج بشكل صحيح.
- توليد المعلومات: هذه الوظيفة تتضمن كل خطوة كالتفسير، التقرير والاتصال للمعلومات فهي تدعم مخرجات من خلال معالجة البيانات.

المطلب الثالث: تأثير الحاسوب على نظام المعلومات المحاسبي

في ظل التطور التكنولوجي الذي نعيشه حالياً، والكم الهائل من البيانات التي تعالجها المؤسسات الاقتصادية يومياً، أصبح من الضروري اللجوء إلى استخدام الحاسوب والاستفادة من الخصائص التي يتمتع بها وتمثل تلك المزايا عموماً في:¹

1. المرونة في تصميم نظام المعلومات المحاسبي من خلال خزن أو استرجاع المعلومات في الوقت المناسب؛
2. انخفاض تكلفة العمليات الحسابية التي تقوم بها المؤسسة وزيادة دقة هذه العمليات؛
3. تحسين عملية حفظ الدفاتر والمستندات المحاسبية وتسهيل عمليات تجميعها وتخزينها واسترجاعها على شكل معلومات لإدارة المؤسسة؛
4. تحسين عمليات الرقابة واتخاذ القرارات وذلك عن طريق زيادة كفاءة أنظمة الرقابة الإدارية وتقديم المعلومات والتقارير في الوقت المناسب وسرعة توصيل معلومات التغذية العكسية الناتجة عن تطبيق القرارات؛
5. توفير معلومات عن طبيعة وأوجه نشاط المؤسسة وعن نتائج أعمالها ومركزها المالي خلال فترة زمنية معينة وتوصيل هذه المعلومات إلى أطراف داخلية وخارجية ذات علاقة مع المؤسسة.

¹ العياشي زرزار، غياد كريمة، دور نظام المعلومات المحاسبية في جودة البيانات والقرارات المالية، الناشر ألفا للوثائق والتوزيع، عمان الأردن، 2021، ص 42.

المبحث الثاني: ماهية نظام الرقابة الداخلية

أدى كبر وتطور حجم المؤسسات وتعقد عملياتها إلى البحث عن طريقة تسمح لها بالاستمرارية والنمو لذا يتطلب متابعة كل العمليات للتأكد من أنه تم تنفيذها كما خطط لها سابقا من أجل تصحيح الأخطاء والانحرافات وتقويمها، ومن هنا ظهر نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الذي يساعد في تحقيق الأهداف المسطرة.

المطلب الأول: مفهوم نظام الرقابة الداخلية وخصائصها

أعطيت العديد من التعاريف لنظام الرقابة الداخلية ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى بعض منها، كما سنتطرق إلى خصائصه التي تميزه عن غيره من الأنظمة.

أولاً: مفهوم نظام الرقابة الداخلية

1- تعريف نظام الرقابة الداخلية: تعتبر الرقابة الداخلية نوع من أنواع الرقابة لهذا وجب التطرق أولاً إلى تعريف الرقابة والتي عرفها "محمد الأمين بن مزيد الموريتاني" (2010) بأنها: "التحقق من أن كل شيء قد تم طبقاً للخطة التي اختيرت والأوامر التي أعطيت، والمبادئ التي أرسيت، بقصد توضيح الأخطاء والانحرافات، حتى يمكن تصحيحها وتجنب الوقوع فيها مرة أخرى"¹.

أعطيت لمفهوم نظام الرقابة الداخلية تعاريف مختلفة وفيما يلي عرض لبعض أهم هذه التعاريف:

- **تعريف "لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة" "تريدواي" (COSO1994):** يتضمن نظام الرقابة الداخلية "عملية يتم تنفيذها من قبل مجلس الإدارة والإدارة والموظفين الآخرين، مصممة لتوفير ضمان تأكيد معقول فيما يتعلق بتحقيق الأهداف في الفئات التالية: موثوقية التقارير المالية، الامتثال للقوانين المعمول بها وفعالية وكفاءة العمليات"².
- **تعريف "مصطفى صالح سلامة" (2010):** "تشمل الخطة التنظيمية ووسائل التنسيق والمقاييس المتبع في المشروع بهدف حماية أصولها وضبط ومراجعة البيانات المحاسبية والتأكد من دقتها ومدى الاعتماد عليها وزيادة الكفاءة الإنتاجية وتشجيع العاملين على التمسك بالسياسات الإدارية الموضوعية"³.
- **تعريف "أحمد عبد العزيز الكشواني، عصام مهدي عابدين" (2022):** "الرقابة الداخلية هي خطة التنظيم وكل الطرق والإجراءات والأساليب التي تضعها إدارة الشركة وضمان دقة وصحة المعلومات المحاسبية

¹ محمد الأمين بن مزيد الموريتاني، الرقابة الإدارية في العهد الراشدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2010، ص18.

² Ronald Macewan Wright, **Internal Audit, Internal Control and Organizational Culture**, A thesis submitted in fulfillment of the requirement For the degree of Doctor of Philosophy, School of Accounting Faculty of Business and Law, Victoria University, Australia, 2009, p23.

³ مصطفى صالح سلامة، مفاهيم حديثة في الرقابة الداخلية والمالية، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص13.

وزيادة درجة الاعتماد عليها وتحقيق الكفاءة التشغيلية والتحقق من التزام العاملين بالسياسات الإدارية التي وضعتها الإدارة¹.

مما سبق، يمكن الاستنتاج بان الرقابة الداخلية هي:

"أحد الأنظمة الفرعية داخل المؤسسة يسمح بالتأكد من أن كل العمليات المنفذة متطابقة مع ما تم التخطيط له مسبقاً، ويعمل على اكتشاف الانحرافات ومعرفة أسبابها وتصحيحها للحد من آثارها السلبية لتحقيق أهداف المؤسسة".

- 2- أهمية نظام الرقابة الداخلية: الرقابة وظيفة إدارية مطلوبة في كل المستويات الإدارية وليست مقصورة على الإدارة العليا فقط وإن كانت تختلف من موقع لآخر حسب اختلاف السلطات المخولة للمديرين في الإدارة المنظمة، وتبرز أهمية الرقابة في صلتها الوثيقة بباقي مكونات العملية الإدارية²، ويشير تقرير لجنة إجراءات المراجعة التابعة للمعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين إلى أن تزايد الاهتمام بالرقابة الداخلية يرجع لعدة عوامل تتعلق في معظمها بتزايد نطاق المنظمات وحجمه مما أدى إلى تعقد وشعب هياكلها التنظيمية، ولكي يمكن مراقبة العمليات بفعالية ينبغي أن تعتمد الإدارة على العديد من التقارير والتحليلات التي تتوافر درجة عالية من الثقة وتسمح بالحفاظ على الموجودات من الاختلاسات واكتشاف أخطاء التنفيذ³، لذا لقيت الرقابة الداخلية اهتماماً كبيراً من المراجعين وإدارات المنشآت الاقتصادية منذ أمد طويل وذلك للأسباب التالية⁴:
- تعقد وتشعب نطاق الأعمال جعل الإدارة تعتمد على التقارير والتحليلات لأحكام الرقابة على العمليات، كذلك زاد اهتمام الجهات الرقابية بالرقابة الداخلية للمنشآت الاقتصادية للتحقق من التزاماتها باللوائح والقوانين ذات العلاقة مع مرور الزمن؛
 - لضبط الداخلي والفحص المتأصل في الرقابة الداخلية يقلل من مخاطر الضغط البشري واحتمال الأخطاء والغش؛
 - من المستحيل القيام بمراجعة داخل المنشأة بطريقة اقتصادية بدون الاعتماد على الرقابة الداخلية.
 - تعتبر الرقابة الداخلية عنصراً هاماً في أي مؤسسة فهي تقوم بحماية الأصول (مادية أو معنوية) من الاحتيال أو التلاعب وتقليل المخاطر الخارجية عن طريق الامتثال للإجراءات والسياسات القانونية والمساهمة في تحسين كفاءة العمليات من خلال تحليل العمليات الداخلية للمؤسسة.

¹ أحمد عبد العزيز الكشواني، عصام مهدي عابدين، حوكمة الشركات والبنوك، دار محمود للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2021، ص13.

² محمد علاونة، الأصول العلمية والعملية في الرقابة الإدارية، دار البداية لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص138.

³ صالح صاحب شاكر البغدادي، أحمد نوفل عوده، كفاءة وفعالية الرقابة الداخلية في تقييم أداء المؤسسات الحكومية (دراسة تطبيقية في مديرية مجاري محافظة القادسية)، مجلة كلية التراث الجامعة، المجلد176، العدد20، بغداد، العراق، 2016، ص180.

⁴ محمد عيسى الفاعوري، الإدارة بالرقابة، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص47.

3- أهداف نظام الرقابة الداخلية: يهدف نظام الرقابة الداخلية إلى ضمان فعالية وشفافية الإجراءات التنظيمية داخل المؤسسات، ومن بين الأهداف العامة للرقابة الداخلية ما يلي:¹

- حماية موارد المؤسسة ضد الإسراف والاختلاس وعدم الكفاءة؛
- ضمان دقة البيانات المحاسبية بحيث يمكن الاعتماد عليها، والنظام المحاسبي كنظام للمعلومات ينتج بيانات يستفاد بها في متابعة الانجاز وتصحيح المسارات الخاطئة واتخاذ قرارات تتعلق بالسياسات المستقبلية ويتيح نظام الرقابة الداخلية الجيد دقة لهذه البيانات تؤدي إلى الثقة فيها والاعتماد عليها في اتخاذ القرار الصحيح؛
- ضمان الاستجابة للسياسة الموضوعية: ويتيح نظام الرقابة الداخلية متابعة لنتائج القرارات والتي تصبح سياسات، فيتم إعداد تقارير دورية عن نتائج الأنشطة ومن خلالها يتم التأكد من الاستجابة للسياسة الموضوعية؛
- تقويم مستوى الأداء في كل قطاعات المؤسسة الاقتصادية ويقصد بتقويم مستوى الأداء أن يتحقق من أن كل من يقوم بعمل به طبقاً للسياسات الموضوعية والقواعد والإجراءات والإرشادات التي صيغت لتحقيق الرقابة الداخلية الجيدة في المؤسسة الاقتصادية.

مما سبق يمكن استنتاج أن تطبيق نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة يهدف إلى تعزيز الفعالية والكفاءة والنزاهة داخل المؤسسة، إلى جانب ضمان سلامة العمليات الداخلية، وتحقيق الالتزام بالسياسات والقوانين والتعليمات المعتمدة.

ثانياً: خصائص الرقابة الداخلية

إن نظام الرقابة الداخلية يجب أن يتضمن الخصائص التي تحدد قدرته، كفاءته، فعاليته ودرجة الاعتماد عليه في المؤسسة، ومن بين هذه الخصائص والمميزات:²

- 1- الفصل بين المسؤوليات: حيث يؤدي الفصل بين مسؤوليات العاملين بالمؤسسة إلى التقليل من احتمالات الغش أو حدوث مخالفات تعدد فعالية الفصل على افتراض أساس هو انه ليس من المحتمل تواطؤ شخصية أو أكثر في القيام بالتلاعب أو إخفاء أخطاء غير معتمدة.

¹ عبد الفتاح محمد الصحن، سمير كامل، الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2001، ص162.

² حامد نور الدين وعامرة مريم، التدقيق الداخلي للتشبيبات في المؤسسة الاقتصادية، زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص123.

2- الحماية المادية للأصول والمستندات والسجلات: وهذا للمحافظة على أصول مستندات المؤسسة في مكان امن لنقادي مخاطر سوء استعمالها وهذا لا بد من توفر إمكانيات ملائمة لحماية ووقاية كل من الأصول والسجلات من التلف أو الفساد أو الضياع.

3- رقابة وقائية ذات كفاءة: هنا يجب توفر مجموعة من معايير الأداء حتى يمكن استخدامها على أساس العناصر أو العمليات التي تخل في اختصاص المسؤول عن قسم التحكم والرقابة عليها.

4- رقابة الأداء الملائمة: تهدف إلى مدى إدارة المؤسسة بالمعلومات المناسبة التي تؤدي إلى كفاءة التطبيق في الالتزام نظام الرقابة الإدارية بشكل فعال، كما أن إتباع أسلوب الإدارة في إعداد هذه التقارير ويزود المسؤولين بمعلومات عن الانحرافات الهامة عن معايير الرقابة.

5- مقارنة العائد بالتكاليف: إن أي عمل تجاري تقوم به المؤسسة يقوم أصلا على مقارنة العوائد بالتكاليف التي يدفعها صاحب العمل، ومن الطبيعي أن تحرص المؤسسات الاقتصادية على أن تكون تكاليفها اقل من عائداتها، حتى تتمكن من تحقيق الربح المناسب، وكلما كان الفرق بينهما كبيرا كلما زادت نسبة الربح المحققة، وبالتالي يجب أن تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار عنصر العائد والتكاليف عند تصميم نظامها الرقابي¹.

يتمتع نظام الرقابة الداخلية بعدة خصائص تساهم في ضمان سلامة العمليات والتحكم في المخاطر وهي: الوقاية من المخاطر، توجيه سلوك الموظفين، وفصل الوظائف والمسؤوليات تفاديا لوقوع معارضات أو التلاعب بالعمليات وتقييم الأداء الداخلي للمؤسسة والموظفين بهدف تحقيق غايات محددة.

المطلب الثاني: عناصر ومكونات نظام الرقابة الداخلية

أولا: عناصر نظام الرقابة الداخلية

من خلال تعريف نظام الرقابة الداخلية وارتكازا على أهدافه العامة تم تحديد أهم العناصر التي يتضمنها هذا النظام، حيث ينقسم إلى ثلاثة عناصر: عنصر الرقابة المحاسبية الخاص بتحقيق الحماية والدقة، عنصر الرقابة الإدارية يهتم بالكفاءة والالتزام، عنصر الضبط الداخلي الذي يعمل على تقييم العمليات وضبطها والتأكد من سلامتها.

1- الرقابة المحاسبية: تهدف الرقابة المحاسبية إلى التحقق من أن كل العمليات المنشأة قد تم تنفيذها وفقا لنظام تفويض السلطة الملائم والمعتمد من الإدارة، وان كل عمليات المنشأة قد تم تسجيلها في دفاتر المنشأة طبقا للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولا عاما، وبالتالي التحقق من دقة المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير والقوائم المالية وتتمثل الرقابة المحاسبية في الإجراءات التي تتعلق بحماية الأصول وضمان دقة وسلامة السجلات

¹ عمر سعيد وآخرون، مبادئ الإدارة الحديثة، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003، ص 136.

المحاسبية ومطابقة الأصول المدرجة بدفاتر وسجلات الشركة وسجلات الشركة مع الأصول الموجودة بالفعل في أقسام الشركة المختلفة ومخازنها.

وتعتبر الإدارة المالية أو إدارة الحسابات بالشركة مسؤولة عن وضع نظام سليم للرقابة المحاسبية بهدف حماية الأصول وزيادة الثقة في المعلومات المحاسبية وبالتالي زيادة درجة الاعتماد عليها¹.

2- الرقابة الإدارية: ويتضمن هذا الجانب رقابة السياسات الإدارية والإجراءات السابق وضعها من خلال الخطة التنظيمية التي توضح المستويات الإدارية والوظائف الإدارية، وخطوط السلطة والمسؤولية هذا إلى جانب مدى سلامة القرارات التي تم اتخاذها وجدواها وعائدها على المشروع، وتقييم مدى كفاءة أداء الأعمال والأنشطة التي تمارسها مما يتفق والسياسات الإدارية المناسبة².

الجدول رقم (01): المقارنة بين الرقابة المحاسبية والرقابة الإدارية.

وجه المقارنة	الرقابة المحاسبية	الرقابة الإدارية
الهدف من الرقابة	- حماية الأصول من السرقة والضياع والاختلاس وسوء الاستخدام. - التحقق من دقة المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية.	- التحقق من كفاءة أداء العمليات التشغيلية. - التحقق من الالتزام بالقوانين واللوائح والسياسات والإجراءات التي وضعتها إدارة الشركة.
طبيعة عملية الرقابة	- التحقق من تنفيذ عمليات المنشأة وفقا لنظام تفويض السلطة الملائم والمعتمد من الإدارة. - التحقق من أي عمليات المنشأة قد تم تسجيلها في الدفاتر وسجلات طبقا للمبادئ المحاسبية المقبولة قيولا عاما.	- إعداد الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية وقياس الأداء الفعلي وإيجاد الانحرافات ومعرفة أسبابها واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة. - التحقق من تنفيذ وتطبيق الإجراءات والسياسات الإدارية.

المصدر: عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون، المراجعة التشغيلية والرقابة الداخلية، الدار الجامعية، مصر، 2007/2008، ص 17.

يبين الجدول أعلاه أوجه الفرق بين عناصر الرقابة الداخلية المتمثلة في الرقابة المحاسبية والرقابة الإدارية حيث يتضح أن أوجه الاختلاف بينهما يكمن في نقطتين هما الهدف المرجو من الرقابة والثانية طبيعة عملية الرقابة.

¹ عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، الدار الجامعية الإبراهيمية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2006، ص 19.

² عبد الفتاح محمد الصحن، سمير كامل، مرجع سابق، ص ص 184-185.

1- الضبط الداخلي: يتضمن مراجعة وتقييم النظام الذي تضعه الجهة، وما يرتبط به من وسائل وإجراءات وأساليب تهدف إلى ضبط عملياتها ومراقبتها بطريقة تلقائية مستمرة.

وبتمثل هدف نشاط مراجعة النظم في التأكد من سلامة أنظمة الرقابة الداخلية وفعاليتها من خلال تقويم أنظمة الرقابة الداخلية والمحاسبية، والتحقق من سلامتها وملائمتها، وتحديد أوجه القصور فيها إن وجدت، واقتراح الوسائل والإجراءات اللازمة لعلاجها بما يكفل حماية أموال الجهة وممتلكاتها من الاختلاس أو الضياع أو التلاعب، ومدى كفاية الخطة التنظيمية للجهة، من حيث وضوح السلطات والمسؤوليات، وفصل الاختصاصات المتعارضة وغيرها من الجوانب التنظيمية¹.

ثانياً: مكونات نظام الرقابة الداخلية

يتكون نظام الرقابة الداخلية من مكونات مترابطة ومتكاملة تسمح له بالوقاية من المخاطر وتحقيق الأهداف الرقابية وهي كالاتي:

1- بيئة الرقابة: إن بيئة الرقابة تمثل الأساس للرقابة الداخلية في المنشأة وتؤثر على الوعي الرقابي

لمنتسبيها وهي الأساس لكل مكونات الرقابة الداخلية بتزويد الانضباط والإطار العام لذلك وهناك عدة عوامل لبيئة الرقابة وردت في المعيار الأمريكي (SAS78):

- الأمانة والقيم الأخلاقية؛
- الالتزام بالكفاءة؛
- اشتراك مجلس الإدارة ولجنة المراجعة في المسؤولية؛
- فلسفة الإدارة وطريقة قيامها بعملها؛
- الهيكل التنظيمي؛
- توزيع السلطة والمسؤولية؛
- السياسات والممارسات الخاصة بالموارد البشرية².

2- تقييم المخاطر: يهتم هذا المكون بتحديد وتحليل المخاطر المتعلقة بتحقيق أهداف المنشأة، والتعرف

على احتمال حدوثها، ومحاولة تخفيض حدة تأثيراتها إلى مستويات مقبولة، وسوف يتم التعرض إلى تقدير مخاطر الرقابة بشي من التفصيل في موضع آخر بهذا المرجع.

3- أنشطة الرقابة: تتمثل أنشطة الرقابة في السياسات، والإجراءات، والقواعد التي توفر تأكيد معقول

بخصوص تحقيق الرقابة الداخلية بطريقة ملائمة، وإدارة المخاطر بفعالية. وتتعلق تلك الأنشطة بالرقابة

¹ عمار بن عبد الله العمار، الإطار العام لعمل وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، ط2، مكتبة الملك فهد الوطنية لنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2019، ص29،

² محمد عيسى الفاعوري، الإدارة بالرقابة، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، 2007، ص49.

على التشغيل، والرقابة على التقارير المالية، والرقابة على الالتزام، وتهتم أنشطة الرقابة على التشغيل بغدارة ومتابعة تشغيل المنشأة، بينما تهدف أنشطة الرقابة على إعداد التقارير المالية إلى تأكيد إعداد تقارير مالية يمكن الوثوق فيها، أما أنشطة الرقابة على الالتزام فإنها تهدف إلى التأكد من الالتزام بالقوانين التي تطبق على المنشأة.

4- المعلومات والاتصالات: يهتم هذا المكون بتحديد المعلومات الملائمة لتحقيق أهداف المنشأة، والحصول عليها وتشغيلها وتوصيلها لمختلف المستويات الإدارية بالمنشأة، عن طريق قنوات مفتوحة للاتصالات تسمح بتدفق تلك المعلومات وإعداد التقارير المالية.

5- المتابعة: يهتم هذا المكون بالمتابعة المستمرة والتقييم الدوري لمختلف مكونات نظام الرقابة الداخلية، ويعتمد تكرار ونطاق التقييم الدوري على نتائج المتابعة المستمرة، والمخاطر ذات الصلة بنظام الرقابة الداخلية¹.

المطلب الثالث: مقومات نظام الرقابة الداخلية

إن وجود نظام قوي للرقابة الداخلية يمكنها من تحقيق أهدافها المسطرة، وهذا يستوجب وجود مقومات تساعد في إنجاحه من بينها:

1- هيكل تنظيمي سليم: تقوم المنشآت كبيرة الحجم بوضع هيكلها التنظيمية التي تحدد الإدارات والأقسام واختصاصات كل منها ومسؤوليات الأفراد والعلاقات داخل التنظيم وتعتمد سلامة الهيكل التنظيمي على ملاحظة تطبيق مبادئ الرقابة التنظيمية فيما يتعلق بالجوانب التالية:

- تحديد ووضوح اختصاصات ومسؤوليات كل إدارة أو قسم أو فرع أو شخص؛
- تفويض السلطات؛
- مرونة الخطة التنظيمية؛
- الاستقلال الوظيفي لمختلف الإدارات.

2- مجموعة من العاملين الأكفاء الموثوق بهم: يعتبر هذا العنصر من المقومات المهمة للرقابة الداخلية، خاصة في حالة ضعف الروابط الرقابية؛ إذ أن كفاءة هؤلاء الأشخاص وأمانتهم ستؤدي إلى عدم حدوث الأخطاء والمخالفات أو تقليلها، وإلى إعداد قوائم مالية سليمة. والعكس في حالة وجود ضوابط رقابية قوية. ولكن مع أشخاص غير أكفاء وغير موثوق بهم فإننا نتوقع تحايلهم على هذا القواعد والضوابط الرقابية. ويتطلب الوظائف التي تتطلب قدرا من الأمانة والثقة، التأكد من كفاءة العاملين قبل اختيارهم، تأطير البرامج التدريبية لتنمية وجود

¹ فتحي رزق السوافري وآخرون، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 20-21.

مجموعة من العاملين أكفاء والوثوق بهم، ضوابط تضعها إدارة المنشأة مثل التحري عن شاغلي كفاءة العاملين وأيضا التأمين على شاغلي الوظائف المهمة ضد خيانة الأمانة لدى شركات التأمين¹.

3- وجود سياسات وإجراءات لحماية الأصول: من المقومات الأساسية لوجود نظام كفى للرقابة الداخلية وجود مجموعة من السياسات والإجراءات اللازمة لحماية الأصول وضمان دقة وصحة البيانات والتقارير المحاسبية خاصة في ظل التنظيم اللامركزي، وتتطلب حماية الأصول وجود إجراءات للضبط الداخلي بين الأقسام المختلفة، ومجموعة من التقارير المتداولة بين تلك الأقسام ووجود تعاون بينهما.

فعلى سبيل المثال نجد أن قسم المبيعات هو القسم الذي يقوم بالحصول على أوامر البيع من العملاء، ولن يكون لهذه الأوامر أي قيمة إلا إذ تم تنفيذها وتحصيلها ولن يتحقق ذلك إلا من كل خلال تعاون العديد من الأقسام أو الرادارات الأخرى كالائتمان والإنتاج المخازن.

ومن وسائل حماية الأصول تخصيص أماكن مقفلة للمخازن واستخدام وسائل حديثة متقدمة لفتح وقفل تلك المخازن، واستخدام الخزائن الرقمية والتأمين ضد المخاطر ومنها خيانة الأمانة والتأمين ضد السرقة والاختلاس والكوارث.

4- وجود إجراءات للتحقق من صحة البيانات والتقارير المحاسبية: يعتمد على البيانات والتقارير المحاسبية في اتخاذ العديد من القرارات الإدارية داخل المنشأة وبالتالي فلا بد من وجود إجراءات للتحقق من صحة ودقة تلك البيانات والتقارير المحاسبية، وتعتمد تلك الدقة على صحة تسجيل العمليات وتشغيلها من خلال الدورة المحاسبية ويتطلب ذلك تقسيم للعمل مع وجود مراجعة لكل عملية من الناحية المستندية أو من ناحية تسجيلها، ووجود إدارة مستقلة للمراجعة الداخلية تلعب دورا كبيرا في هذا الشأن².

¹ رائد محمد عبد ربه، المراجعة الداخلية، الجندارية للنشر والتوزيع، العراق، 2010، ص-ص 21-23

² عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون، مرجع سابق، ص ص 17-18.

المبحث الثالث: تأثير مكونات نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء الرقابة الداخلية

نظرا لأهمية نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة فهو يعمل على جمع وتنظيم وإيصال المعلومات لاستعمالها من قبل الأفراد في مجالات التخطيط والرقابة للأنشطة التي تمارسها المؤسسة وعمل نظام الرقابة الداخلية قائم على مدى صلاح نظام المعلومات المحاسبي فإن أي أثر عليه سوف يؤثر على نظام الرقابة الداخلية وهذا ما سيتم التطرق إليه في هذا المبحث من خلال تأثير مكونات نظام المعلومات المحاسبي على نظام الرقابة الداخلية.

المطلب الأول: تأثير الموارد البشرية على نظام الرقابة الداخلية

تعتبر مهمة اختيار الموظفين العمود الفقري في سياسة إدارة المنشأة وهي من أهم العمليات الإدارية، لما يتوقف إلى حد كبير على مدى حسن اختيارها للموظف الكفاء، وتعيينه في الوظيفة التي تتلاءم مع مؤهلاته وقدراته واستعداداته بحيث يفكر كل عقل في ميدانه الطبيعي، وتعمل كل يد في حقلها، وبالتالي يوضع الموظف المناسب في المكان المناسب، والتاريخ شاهد على أن سوء اختيار الموظفين أدى حتما لإفساد الإدارة¹.

لذلك فالعنصر البشري المكون الأكثر أهمية في إدارة نظم المعلومات وأنظمة الرقابة الداخلية وواحد من المقومات الأساسية التي تقوم عليها، فالموظف المؤهل علميا وعمليا يستطيع إنجاز وتقديم المهام والوظائف الموكلة إليه بكفاءة وفعالية، كما أن الموظف الذي يتمتع بالنزاهة الأخلاقية والسلوكية يغني عن الكثير من الإجراءات والضوابط الرقابية، وهذا يقودنا إلى اختيار وتوظيف الأفراد البشرية المؤهلة والمدربة، مما يستلزم وضع شروط محددة للأفراد الذين يعملون في إدارة نظم المعلومات والأجهزة الرقابية، فبدون العاملين المدربين والحريصين على أعمالهم وفق الخطة العامة للمنشأة لا يمكن أن نحصل على نظام رقابة داخلية فعال². حيث يراعى في اختيار الموظفين العناصر التالية:³

- شهادات في ميدان العمل؛
- خبرة تمكنه من التحكم في وظيفته؛
- الالتزام بالسياسات المرسومة.

¹ العبد ضويفي، دور الرقابة الداخلية في ترشيد تسيير الأموال العمومية، أطروحة دكتوراه في القانون العام، تخصص: المالية العامة والتشريع الضريبي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة البليدة 2 لونيبي علي، الجزائر 2020/2021، ص233.

² وسيلة بوالفخار، أثر تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الرقابة الداخلية، رسالة ماجستير في مناجمت المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر 2012/2013، ص42.

³ سعد بن البار، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الرقابة الداخلية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص: محاسبة ونظم المعلومات، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2010/2011، ص1.

كما يجب أن يوجد نظام عادل للحوافز والترتيبات يثير حماس العاملين ويزيد من كفاءة الإنتاجية بغية تحقيق أهداف المؤسسة.

مما سبق يمكن استنتاج أن المورد البشري يؤثر بشكل كبير على نظام الرقابة الداخلية لأي مؤسسة، حيث يمثل المورد الأساسي في تطوير وتطبيق سياسات وإجراءات الرقابة الداخلية.

المطلب الثاني: تأثير الموارد المادية على فعالية نظام الرقابة الداخلية

أصبحت الوسائل الآلية المستخدمة ضمن عناصر النظام المحاسبي داخل المنشأة من العناصر الهامة في ضبط وانجاز الأعمال كما هو الحال في آلات عد النقدية المحصلة وتسجيلها، كذلك تزايدت أهمية استخدام العناصر المادية في إنجاز بعض خطوات الدورة المحاسبية وتحليل البيانات والمعلومات سواء بغرض إعدادها أو الإفصاح عنها¹، حيث يمكن إبراز أهمية الاعتماد على العناصر المادية في الرقابة الداخلية فيما يلي:²

1- الدقة: يعد الحاسب الإلكتروني أكثر دقة من الإنسان في أداء عمليات التشغيل المختلفة، حيث يقترب معدل الأخطاء في حالة استخدام الحاسبات الإلكترونية من الصفر، فالحاسب الإلكتروني لا يخطئ في العمليات الحسابية المختلفة.

2- الاتساق: يقوم الحاسب بمعالجة العمليات المتشابهة على أساس ثابت، لذلك فإن الحاسب يقوم بهذا الفحص بصورة مستمرة متسقة.

3- الدافعية: لن يستفيد الحاسب من أية أخطاء أو تلاعب في الحسابات ولذلك لا يوجد للحساب أية حوافز لعدم الأمانة، أو الغش أو التزوير وعلى العكس من ذلك فقد يضع الفرد مصالحه الشخصية قبل مصلحة المؤسسة. وأن التوسع في استخدام هذه الأدوات من شأنه تدعيم الدور الرقابي لنظام المحاسبي المستخدم، حيث يسمح استخدام كافة الوسائل الآلية توفير ما يأتي:³

- دقة وسرعة المعالجة؛
- سهولة الحصول على المعلومات؛
- حماية الأصول بوجود برامج مساعدة؛
- توفير الوقت؛
- تدعيم العمل بكفاءة.

¹ سعد بن البار، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الرقابة الداخلية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص: محاسبة ونظم المعلومات، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر 2010 / 2011، ص 13.

² العيد ضويفي، مرجع سابق، ص 250.

³ سعد بن البار، مرجع سابق، ص ص 13- 14.

- نقص تكلفة المعالجة؛

- التحكم في المعلومات.

مما سبق يمكن استنتاج أن الموارد المادية تؤثر على فعالية نظام الرقابة الداخلية بما تتوفر فيها من خصائص من الدقة وسرعة وسهولة للحصول على المعلومات.

المطلب الثالث: تأثير الموارد المعنوية على نظام الرقابة الداخلية

أولاً: تأثير قواعد البيانات على نظام الرقابة الداخلية

إن نظام المعلومات المحاسبي يهدف إلى إنتاج معلومات دقيقة وواضحة لغرض حماية أموال المنظمة والرقابة عليها، إذ أن قاعدة البيانات توفر تقارير يتم الاعتماد عليها في عمل نظام الرقابة الداخلية.

فقواعد البيانات هي مجموعة من البيانات المخزنة في ملفات ومرتبطة منطقياً ومنسقة مركزياً، حيث أن الارتباط يسهل عملية إنشاء قاعدة للبيانات التي تخزن فيها البيانات ويضاف إليها ويحذف منها كما يتم الاسترجاع منها وإعداد التقارير من واقعها.

معظم نظم المعلومات المحاسبية الحديثة تطبق أسلوب قاعدة البيانات في عملها حيث أصبح لا يوجد نظام محاسبي حديث لا يرتبط بقواعد البيانات، وقد يطلب من المحاسبين التدقيق أو العمل لدى شركات تستخدم تقنية قواعد البيانات لتخزين ومعالجة البيانات الخاصة بالمعاملات المالية والمحاسبية وإعداد التقارير المالية من واقع هذه البيانات، وعليه فإنه على المحاسب الإلمام بآلية عمل هذه النظم للتأكد من صحة العمليات المدخلة والنتائج¹.

الكثير من المحاسبون يعملون مباشرة مع قواعد البيانات بإدخال البيانات ومعالجتها والاستفسار عن عمليات معينه وعليه فإن الجهل بتقنية قواعد المعلومات يضعف المحاسب مهنيًا، قد يقوم المحاسب بتقييم نظم الرقابة الداخلية المستندة على قواعد البيانات للتأكد من مدى نزاهة واستقامة قواعد البيانات².

كما على المنشأة أن تضع خطة معلومات تخدم احتياجات المنشأة وتتطابق مع المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً، إذ أن غياب إطار سليم لتبويب البيانات والمعلومات قد يؤدي إلى عدم مسايرة المبادئ المحاسبية

¹ نبيل سالم أحمد الوقاد، إبراهيم جابر السيد أحمد، المراجعة والرقابة في النظم المحاسبية، دار الجديد للنشر والتوزيع، زرالدة، الجزائر، 2019، ص49.

² نبيل سالم أحمد الوقاد، إبراهيم جابر السيد أحمد، المرجع نفسه، ص49.

وكنتيجة لذلك فإن القوائم المالية قد لا تكون صحيحة وكذلك فإن التقارير الداخلية قد لا توفر معلومات يمكن الاعتماد عليها، لذا على الإدارة أن تقوم ب:¹

- وضع معايير لتبويب البيانات من خلال دليل للحسابات أو ما شابه ذلك؛
- يجب أن تبويب البيانات بالنمط الذي يسمح بإعداد التقارير وفقا للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً وكذا لرغبات الإدارة.

مما سبق يمكن استنتاج أن قواعد البيانات لها تأثير على نظام الرقابة الداخلية فهي تعمل على تخزين المعلومات المتعلقة بالعمليات والمعاملات المختلفة في المؤسسة وبفضلها يمكن لنظام الرقابة الداخلية الوصول إلى هذه المعلومات وتحليلها لتحديد النماذج غير ملائمة أو المخاطر المحتملة.

ثانياً: تأثير الشبكات على نظام الرقابة الداخلية

من أهم سمات العصر انتشاراً شبكات الاتصالات باستخدام تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية وتكنولوجيا صناعة المعلومات، ولقد مرت تلك الشبكات بتطورات مختلفة بدأت شبكات الاتصال الداخلية ثم المحلية ثم العالمية والتي تعرف بالإنترنت، ولقد أحدثت تلك الشبكات تأثيراً ملحوظاً على منهجية وأساليب المراقب منها:²

- المشاركة وتقاسم البرمجيات؛
- المشاركة وتقاسم موارد الشبكة؛
- تأمين المعالجة الموزعة للمعلومات؛
- العمل بسرعة وموثوقية وتكلفة أقل؛
- توفير عملية التحكم والإدارة المركزية للأنظمة الموزعة جغرافياً؛
- توفير التوافق بين البرمجيات المختلفة؛
- توفير إمكانية تبادل المعلومات والملفات؛
- توفير التخاطب والمناقشة بين مستخدمي الشبكة؛
- حماية وأمن المعلومات؛
- نقل البيانات ذات الأنواع المختلفة.

للشبكات تأثير على فعالية نظام الرقابة الداخلية وهذا لخصائصها فهي تمكن المؤسسات من مشاركة المعلومات والبيانات داخل المنظمة وهذا يتيح لنظام الرقابة الداخلية الوصول إلى معلومات المهمة وتحليلها بشكل أفضل للكشف عن المخاطر.

¹ زياد عبد الحليم الذبيبة وآخرون، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2015، ص 48.

² عبد الفتاح إبراهيم زربية وآخرون، مرجع سابق، ص 92.

ثالثاً: تأثير البرامج على نظام الرقابة الداخلية

لا يمكن للمكونات المادية للحاسبات الآلية، بمفردها تشغيل البيانات، وتنفيذ التعليمات لإنتاج المعلومات المفيدة لمتخذي القرار ما لم تتوفر المكونات الغير مادية، وهي تعليمات مكتوبة خطوة بخطوة تمكن الحاسب الآلي من أداء مهام محددة، وتستخدم للرقابة والتنسيق وإدارة المكونات المادية للحاسب، أي تعليمات تفصيلية تحكم عمليات نظام الحاسب الآلي¹.

إذ تعرف البرامج على أنها سلسلة من الايعازات على شكل خطوات واضحة تبين كيفية معالجة البيانات المختلفة مثل حل المسألة العلمية أو احتساب العمليات التي تسجل في الدفاتر المحاسبية أو تحليل الإحصائيات وتوزيعها حسب أصنافها المحددة وغيرها من العمليات العلمية والإدارية والاقتصادية، التعليمات الخاصة بالبرامج هي:²

- تعليمات خاصة بإدخال البيانات (تغذيتها) وإخراج المعلومات (تسجيل نتائج المعالجة على إحدى وسائل الإخراج).
- تعليمات خاصة بتحريك البيانات ونقلها داخل وحدة المعالجة.
- تعليمات خاصة بالعمليات الحسابية كالطرح، الجمع، القسمة، الضرب.
- تعليمات خاصة بالمعالجات المنطقية.
- تعليمات خاصة بتنظيم وضبط عمل الشبكات.

البرمجيات تكون المكونات غير المادية للحاسوب وهي تعليمات منظمة، خطوة بخطوة تخبر المكونات المادية للحاسوب ما ينبغي عمله وكيفية إنجاز الوظائف المختلفة ومن دون البرمجيات فإن المكونات المادية تكون من دون فائدة.

ولقد أصبح متعارف عليه أن اختيار أو توفير حاسوب أو أكثر مناسب لخرن واسترجاع المعلومات المطلوبة، مثل هذا العمل لم يعد مشكلة للعديد من المؤسسات، التي تخطط لحوسبة إجراءاتها وخدماتها، بقدر تحديد ما هو البرنامج لطبيعة الإجراءات والخدمات التي تقدمها للمستفيدين، لذا فإنه إذا ما تم اختيار الأجهزة والمكونات المادية، فإن ذلك لا يعني نهاية العمل في حوسبة إجراءات وخدمات مؤسسات ومراكز المعلومات، إذ لا بد من التأكيد على الجانب الفكري الأهم الذي سيكون مسؤولاً عن تشغيل الأجهزة والمكونات المادية للحاسوب³.

¹ سائب رامي، أثر استخدام المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية على فعالية نظام الرقابة الداخلية، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص: محاسبة جامعة محمد خبضر بسكرة، الجزائر، 2010/2011، ص51.

² محمد عبد الحسين آل فرج الطائي، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2009، ص237-238.

³ سائب رامي، مرجع سابق، ص52.

من خلال ما سبق يمكن استنتاج أن استخدام البرامج يؤثر على نظام الرقابة الداخلية بشكل إيجابي عندما تتم استخدامها بطريقة صحيحة وفعالة، فالبرامج الخاصة بالرقابة الداخلية توفر وسيلة لجمع وتحليل البيانات وتتيح إمكانية تحديد وتحليل المخاطر بسرعة وكفاءة.

خلاصة الفصل الأول

من خلال الفصل النظري تبين أن نظام المعلومات المحاسبي أداة هامة لدى كل مؤسسة إذ أنه يعمل على تقديم مجموعة من التقارير للمستويات الإدارية المختلفة والتي تهدف إلى التأكد من أن التنفيذ الفعلي يتم بطريقة تحقق أهداف المؤسسة بأقل تكلفة وأحسن كفاءة وفعالية ممكنة، وكذا يضمن وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة بالشكل الملائم والوقت المناسب وبالوتيرة المطلوبة من أجل استخدامها في عملية الرقابة الداخلية وضمان أداء الرقابة الداخلية قائم على صلاح مكونات النظام المعلومات المحاسبي من كفاءة الموارد البشرية و كفاية الموارد المادية وتناسبها إلى جانب قاعدة بيانات قوية وحدثا البرامج وتناسبها إلى جانب الشبكات التي تضمن انسياب البيانات والمعلومات بين مختلف عناصر ووحدات الكيان.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في
تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة
الصناعية "جيون" (Géant)

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

تمهيد:

سمحت الدراسة النظرية بالتحقق من وجود أثر ايجابي لمكونات نظام المعلومات المحاسبي (الموارد البشرية، الموارد المادية، البرمجيات، قواعد البيانات، الشبكات) على أداء نظام الرقابة الداخلية، ومن أجل التأكد من مدى مطابقتها على أرض الواقع تم إجراء دراسة ميدانية باستخدام أدوات الاستبيان والمقابلة.

حيث تم إجراء دراسة ميدانية على مؤسسة اقتصادية لصناعة الالكترونية ببرج بوعريريج "جيون" (Géant) وذلك لتعرف على نظام المعلومات المحاسبي المستخدم وأثره على نظام الرقابة الداخلية الخاص بها، عبر تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث وهي:

- المبحث الأول: تقديم المؤسسة "جيون" (Géant)
- المبحث الثاني: منهجية وأدوات الدراسة الميدانية
- المبحث الثالث: تحليل بيانات المحاور واختبار فرضيات الدراسة

المبحث الأول: تقديم المؤسسة "جيون" (Géant)

من خلال هذا المبحث سيتم التطرق إلى مؤسسة "جيون"، والتعرف على نظامها المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية الخاص بها.

المطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة "جيون" (Géant)

أسس مجمع الأخوة مباركية عام 1960 وهو مجمع عائلي متخصص في العديد من المجالات، منذ نشأته عرف توسع كبير مع مختلف مراحل تطوره من شركة متخصصة في الاستيراد والتصدير إلى شركة مصنعة لمختلف الأجهزة الإلكترونية والكهرومنزلية إضافة إلى:

- الغذاء الزراعي

- مواد البناء

- الخدمة اللوجيستية

وتعد مؤسسة "جيون للإلكترونيات" (Géant électroniques) هي جزء من مجمع مباركية حيث يسوق العلامة التجارية "جيون إلكترونيك" وقد تم تأسيسها عام (2005)، من طرف الإخوة مباركية ويعتبر المسيطر في هذا المجال (الإلكترونية والكهرومنزلية)، تضم حاليا 1382 عامل (8 مديرا تنفيذيا، 276 إطار، 989 منفذ، 9 متدرب)، تتربع على مساحة قدرها 600000 متر مربع، مقرها ولاية برج بوعرييج.

"جيون إلكترونيك" تعتبر من بين الأفضل على مستوى المغرب العربي وإفريقيا بفضل القدرة على تصنيع الفعال في المنطقة وسيطرتها على ريادة الأعمال، وهي حاضرة في 10 دول إفريقية، "جيون إلكترونيك" دخلت في السوق الأوروبية من سنة (2020)، الابتكار والنوعية ومرافقة الزبون هو المحرك الأساسي في هذه الشركة، شعارها توفير أكثر من مجرد منتج وإنما شريك يومي، وفيما يلي عرض للبطاقة التقنية التي تتضمن البيانات الرئيسية للمؤسسة ونشاطها:

- الإنشاء: (2005).

- الشعار: "Moi .C est Géant" .

- المقر الرئيسي: منطقة النشاط رقم 94، القطعة 161 طريق المسيلة 34000 الجزائر

- النشاط: الإلكترونيات والأجهزة.

- المنتجات المنزلية: الثلاجات، المجمدات، الطباخات، المواقد، أفران مدمجة وكهربائية،

شفاطات، غاسلات أطباق، وبياضات، مكيفات هواء سبليت وخزانة، مبردات هواء، سخانات

غاز، حمامات الزيت، ماكينات صنع القهوة، أجهزة التلفاز، و (STBS)، الهواتف الذكية.

- الشركة الأم: مجموعة مباركية

- القوى العاملة: 1382 (08 مديرا تنفيذيا، 276 ماجيستر، 989 منفذ، 9 متدرب).

- موقع ويب: <http://www.geant-dz.com>

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

المطلب الثاني: أهداف المؤسسة وهيكلها التنظيمي

لكل مؤسسة أهداف تسعى إلى تحقيقها بحيث وعلى أساسها تقوم بتصميم هيكل تنظيمي يساعد على تحقيق هذه الأهداف، وفيما يلي عرض لكل من الأهداف والهيكل التنظيمي لمؤسسة "جيون" (Géant).

أولاً: الأهداف

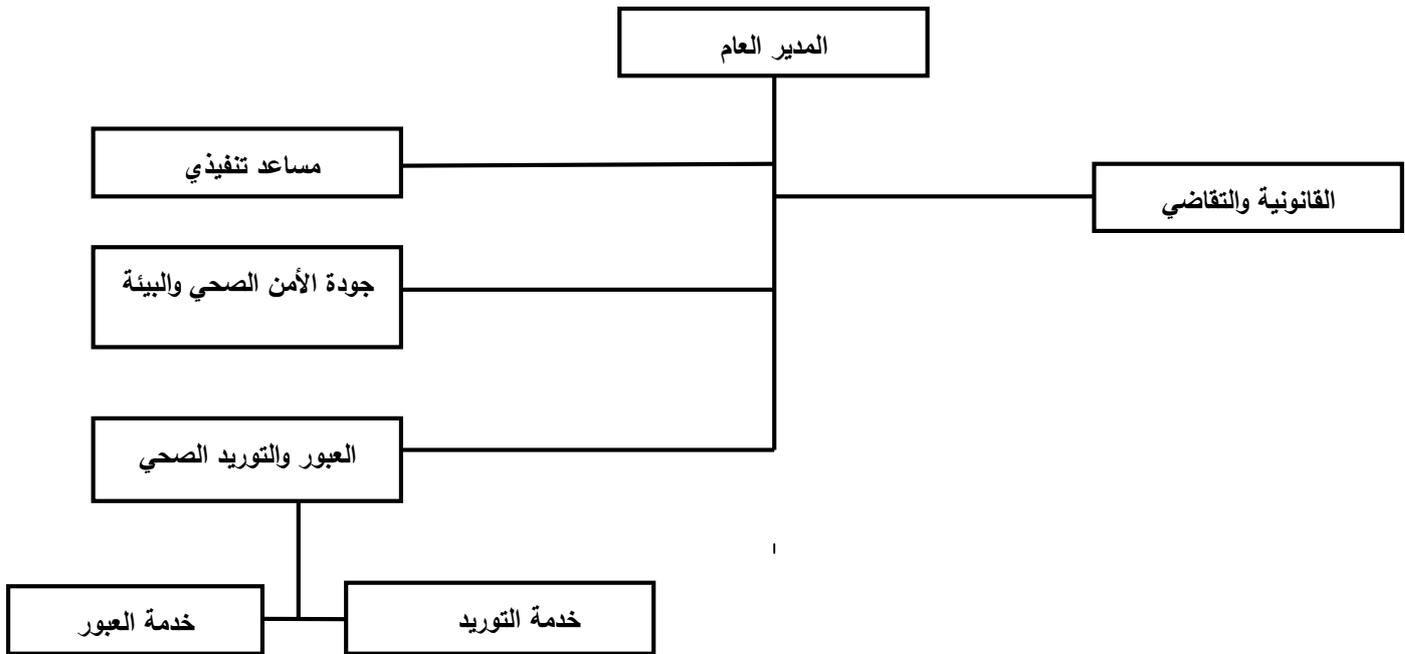
هدف المؤسسة الأسمى يتمثل في الاستمرارية في تعظيم الأرباح في ظل زيادة الحصة السوقية داخليا وخارجيا إن أمكن، وينفرع على هذه الأهداف الرئيسية مجموعة من الأهداف الفرعية، من أهمها:

- توفير تنوع في المنتجات تضمن تنوع تكنولوجي على مستوى السوق؛
- الاستثمار في الموارد مع تعزيز المهارات المكتسبة، وتعزيز الشركة والتكوين الشخصي؛
- تسجيل إمكانات في تطور منطقي مستمر؛
- تخفيض النفايات والاقتصاد في استهلاك الطاقة؛
- تلبية المتطلبات التي من أجلها قامت الشركة.

ثانياً: الهيكل التنظيمي لمؤسسة "جيون" (Géant)

تعتمد مؤسسة (Géant) على هياكل خاصة بها إذ تعبر عن التركيبة الداخلية لها من حيث المديرات والأقسام الفرعية، والهيكل التنظيمي يبين مهام كل موظف داخل المؤسسة وهذا لتحقيق أهدافها. الهياكل التنظيمية موضحة في الأشكال التالية:

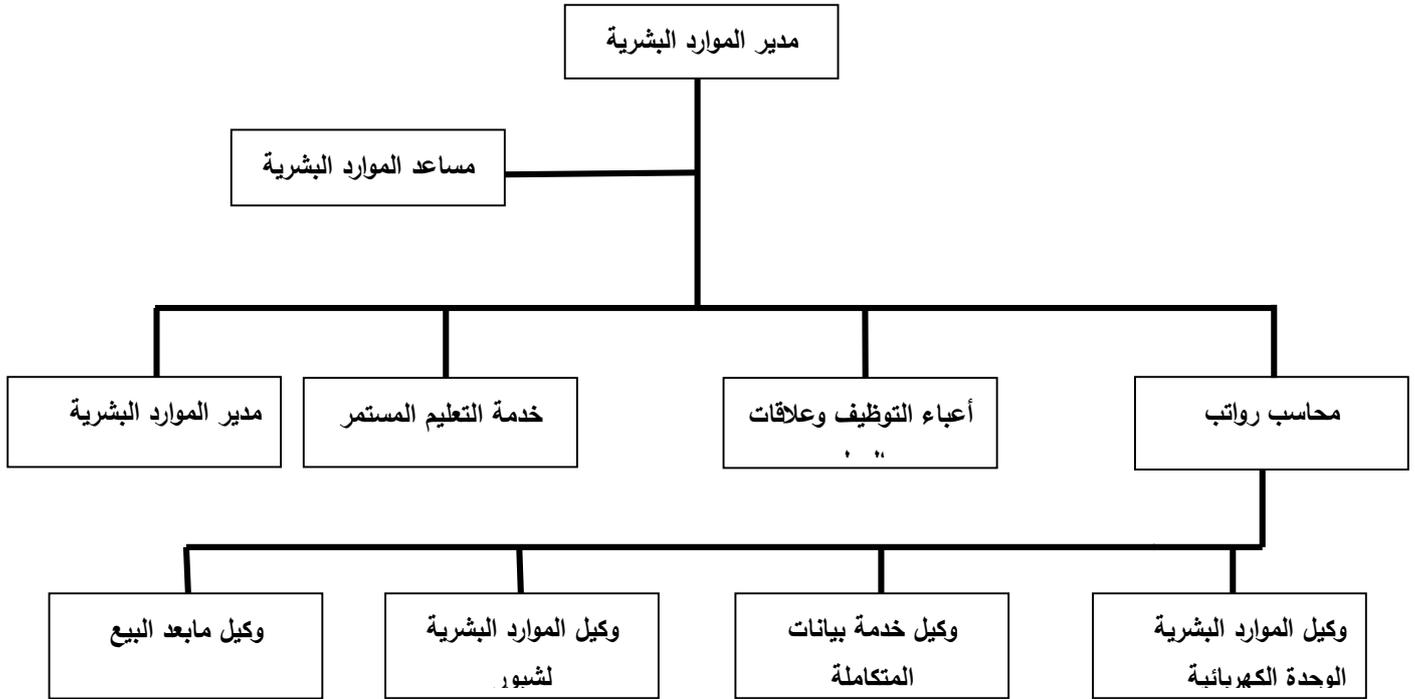
الشكل رقم(02): الهيكل التنظيمي للمديرية العامة



الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

من خلال الشكل يتبين أن مصلحة المديرية العامة يترأسها مدير عام وتضم كل من مساعد تنفيذي،
القانونية والتقاضي، جودة الأمن الصحي والبيئة، العبور والتوريد الصحي.

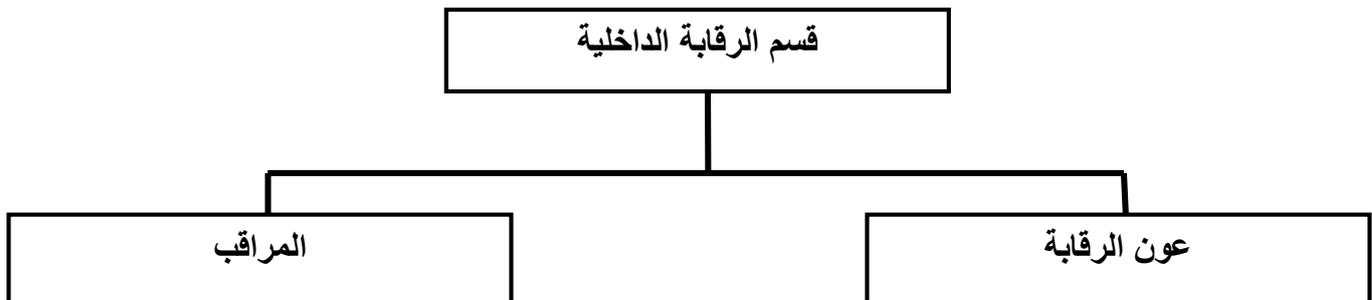
الشكل رقم(03): الهيكل التنظيمي للموارد البشرية



المصدر: ملفات المؤسسة.

من خلال الشكل يتبين أن مصلحة الموارد البشرية يشرف عليها مدير مكلف بالموارد البشرية ويأتي بعده
مساعد الموارد البشرية وتنقسم إلى: محاسب ورواتب، أعباء التوظيف والعلاقات العمل، خدمة تعليم المستمر،
ومدير الموارد البشرية.

الشكل رقم(04): الهيكل التنظيمي للرقابة الداخلية بالمؤسسة

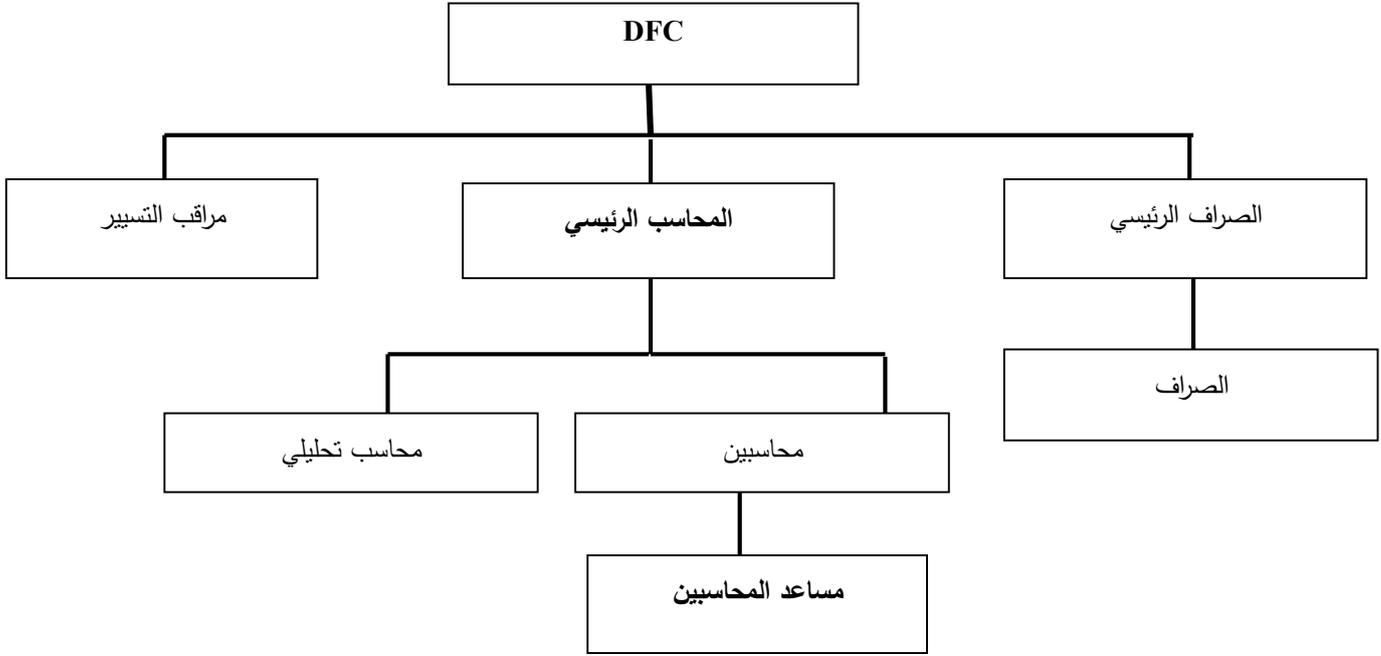


المصدر: ملفات المؤسسة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

من خلال الشكل يتبين أن قسم الرقابة الداخلية بالمؤسسة ينقسم إلى عون رقابة ومراقب وهدفها المحافظة على الموارد الخاصة بالمؤسسة.

الشكل رقم(05): الهيكل التنظيمي لقسم المحاسبة



المصدر: ملفات المؤسسة.

من خلال الشكل يتبين أن هذا القسم ينقسم إلى الصراف الرئيسي، مراقب التسيير، المحاسب الرئيسي هذا الأخير بدوره يضم محاسبين ومحاسب تحليلي إلى جانب مساعد المحاسبين.

المطلب الثالث: خصوصيات نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة

ولمعرفة معلومات أكثر دقة حول نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة تم القيام بمقابلة مع رئيس قسم المحاسبة في مؤسسة الصناعية (Géant)، وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة التي تتضمن أجوبة، وقد تمثلت الأسئلة مع الإجابة كالتالي:

1- السؤال الأول: ما هي البرامج المستخدمة في مؤسستكم؟

الجواب: البرامج المستخدمة في المؤسسة هي برنامج (D, G, L, PC COMPT)

2- السؤال الثاني: ما هي البرامج المستخدمة في عملية الرقابة الداخلية؟ وهل هي مطورة داخليا أو تم اقتناؤها؟

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

الجواب: يستخدم برنامج (INTELLIX) في عملية الرقابة وتم اقتناؤه من قبل شركة مختصة.

3- السؤال الثالث: على أي أساس يتم اختيار الموظفين للعمل على هذه البرنامج؟

الجواب: يتم اختيار الموظفين على أساس المؤهل العلمي إلى جانب إخضاعهم لتكوين على مستوى المؤسسة للعمل على هذه البرامج.

4- السؤال الرابع: من يقوم بعمل الرقابة الداخلية بالمؤسسة؟

الجواب: المؤسسة لا تعتمد رقابة داخلية واضحة وإنما يقوم بها مراقبين من قسم المحاسبة.

5- السؤال الخامس: كيف يتم إعداد التقارير في مؤسستكم لاستخدامها في عملية الرقابة؟

الجواب: يتم إعداد التقارير دوريا وهي عبارة عن تقارير بسيطة أما بالنسبة للرقابة الخارجية يتم إعدادها كل 6 أشهر أو سنة.

6- السؤال السادس: هل تساعد مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في الرقابة الداخلية بمؤسستكم؟

الجواب: نعم تساعد مخرجات نظام المعلومات المحاسبي في عملية الرقابة الداخلية، إذ أن مخرجات تمتاز بالدقة والوضوح.

من خلال تحليل الأجوبة السابقة يتضح أن المؤسسة محل الدراسة:

- تعتمد على التكنولوجيات الحديثة في إدارة نظاميها المحاسبي والرقابي؛
- تقتني المؤسسة برمجتها من مؤسسات مختصة تقوم بتصميمها وفق احتياجات المؤسسة؛
- إجراءات الرقابة بالمؤسسة غير واضحة وعادة ما يتم الاعتماد على مصلحة المحاسبة لأداء الوظائف الرقابية؛
- يرى قسم المحاسبة في المؤسسة أن نظام المعلومات المحاسبي يساهم إيجابيا في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية وهو الحكم الذي سوف يتم التأكد منه من خلال أداة الاستبيان.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

المبحث الثاني: منهجية وأدوات الدراسة الميدانية

يتناول هذا المبحث المنهجية المستخدمة في الدراسة متضمنة كلا من إجراءات الدراسة الميدانية المتعلقة بالمنهج وتصميم الأداة والاختبارات اللازمة للتأكد من صلاحية الأداة وطبيعتها بياناتها.

المطلب الأول: المنهج والإجراءات

بعد تحديد كل ما يتعلق بالظاهرة موضوع الدراسة ومختلف أبعادها من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، ولتحديد مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) فقد إتباع المنهج الوصفي والتحليلي، الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع البحث لتفسيرها والوقوف على دلالاتها، والوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لها وتحقيق تصور أفضل وأدق للظاهرة موضوع الدراسة.

أولاً: المنهج المستخدم

تم استخدام مصدرين أساسيين للبيانات هما:

- المصادر الأولية: لتحليل مختلف البيانات ذات الطبيعة التحليلية ميدانياً تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية ممثلة في الاستبيان كأداة رئيسية للبحث
- المصادر الثانوية: وهي المصادر اللازمة لمعالجة الإطار النظري للبحث كما يستند عليها كذلك في اتخاذ القرارات وتفسير النتائج الميدانية، والمتمثلة أساساً في مختل المراجع كالكتب، المقالات، رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه.

ثانياً: المجتمع والعينة

يضم المجتمع المدروس من كل من موظفي مؤسسة "جيون" (Géant) حيث تم اختيار عينة عشوائية من قسم المحاسبة والمالية حسب ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (02): الاستبيانات الموزعة والمسترجعة

الاستبيانات	العدد	النسبة من الإجمالي
الموزعة	45	100%
المسترجعة	35	77,7%
الصالحة للتحليل	35	77,7%

المصدر: إعداد الطالبتين.

يتضح من خلال الجدول أنه تم توزيع (45) استبانته على مفردات العينة محل الدراسة أسترجع منها (35) بنسبة استرجاع قدرت بـ: (77,7%)، وهو نفسه عدد الاستبيانات المستخدمة فعلياً للتحليل.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

ثالثا: أداة الدراسة

1- تصميم الاستبانة

صُممت الأداة بالاستناد إلى الدراسات السابقة والجانب النظري للبحث، ولتحديد درجات الإجابة لكل فقرة من فقرات تم الاعتماد على سلم ليكرت خماسي الأبعاد كقياس للإجابة على هذه الفقرات المندرجة تحت ثلاثة (03) محاور أساسية، حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (03): درجات مقياس الدراسة

الاختيار	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المجال	[1.79-1.00]	[2.59-1.80]	[3.39-2.60]	[4.19-3.40]	[5.00-4.20]
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على سلم ليكرت (Likert) الخماسي.

لتحديد طول كل بعد من أبعاد مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى (4=1-5) ثم تقسيمه على أبعاد المقياس الخمسة للحصول على طول البعد أي (0.80 = 5/4)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح إلى غاية الوصول إلى القيمة العظمى للمقياس (القيمة 5) مع طرح القيمة (0.01) ثم من كل مجال لتفادي مشكل ازدواجية القيم، كما تم تجزئة عبارات الاستبيان إلى محاور حسب الجدول الموالي:

الجدول رقم (04): محاور الاستبيان

المحور	البعد	الفقرات	
البيانات الشخصية	1.الجنس، 2.العمر، 3.الخبرة المهنية، 4.الوظيفة، 5.المؤهل العلمي		
	نظام المعلومات المحاسبي	الموارد المادية	من 1 إلى 04
		الموارد البشرية	من 05 إلى 08
		الموارد البرمجية	من 09 إلى 12
		قواعد البيانات	من 13 إلى 16
		الشبكات	من 17 إلى 20
المحور ككل		من 01 إلى 20	
نظام الرقابة الداخلية	الرقابة الإدارية	من 21 إلى 24	
	الرقابة المالية و المحاسبية	من 25 إلى 28	
	الضبط الداخلي	من 29 إلى 32	
	المحور ككل		من 21 إلى 32

المصدر: إعداد الطالبتين.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

يبين الجدول أعلاه أن محاور وأبعاد الاستبيان تم تقسيمها كالتالي:

- **المحور الأول:** وهو محور المعلومات الشخصية الخاصة بمفردات العينة محل الدراسة مشتملة على: الجنس، العمر، الخبرة المهنية، الوظيفة، المؤهل العلمي.
- **المحور الثاني:** يشتمل على المحور على المتغير المستقل للدراسة ممثلاً في نظام المعلومات المحاسبي بمختلف أبعاده (الموارد المادية، الموارد البشرية، الموارد البرمجية، قواعد البيانات، الشبكات).
- **المحور الثالث:** يدرس هذا المحور المتغير التابع ممثلاً في نظام الرقابة الداخلية. بمختلف أبعاده (الرقابة الإدارية، الرقابة المالية والمحاسبية، الضبط الداخلي).

2- الاختبارات المستخدمة في التحليل:

- بهدف اختبار صدق وثبات أداة الدراسة ومعالجة مختلف محاورها واختبار فرضياتها يتم استخدام مجموعة من الأدوات والاختبارات الإحصائية بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) النسخة (28) كالتالي:
- **اختبارات الصدق والثبات:** للتأكد من صلاحية وملائمة أداة الدراسة للغرض الذي صممت من أجله.
 - **اختبار التوزيع الطبيعي:** لتحديد مدى إتباع البيانات المعالجة للتوزيع الطبيعي.
 - **معامل الارتباط:** لمعرفة قيمة واتجاه ومعنوية العلاقة بين متغيرات الدراسة.
 - **الاختبارات الوصفية:** كالتكرارات والمتوسطات للوقوف على التوجه العام لإجابات وآراء أفراد العينة.
 - **معامل الانحدار:** لقياس أثر المتغير المستقل على المتغير التابع وتحديد قيمته واتجاهه ومدى معنويته مع الاستعانة بكل من معامل التحديد (R^2)، اختبار فيشر (Fisher)، اختبار ستودنت (T-test).

المطلب الثاني: التحقق من ملائمة الأداة للدراسة.

يشتمل التحقق من ملائمة الأداة للدراسة على دراسة واختبار صدق وثبات الاستبيان، اختبار الاتساق الداخلي لل فقرات بالإضافة إلى تحديد شكل البيانات (طبيعة التوزيع).

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية لتحكيمها من قبل مجموعة من الأساتذة بهدف التأكد من سلامة بناء الأداة من مختلف الجوانب، خاصة من حيث:¹

- دقة وصحة صياغة الفقرات ومدى مناسبة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه؛
- مدى قابلية الاستمارة لمعالجة مشكل الدراسة؛
- اقتراح ما يروونه ضروري من تعديل أو إدراج أو حذفه.

¹ أنظر الملحق رقم 1 (ملحق تحكيم الاستبانة).

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

وبناء على الملاحظات والتوصيات الواردة من لجنة التحكيم، تم إجراء ما يلزم من حذف وتعديل للوصول إلى الشكل النهائي للاستمارة.

ثانيا: اختبار الثبات

يقصد بثبات الأداة أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أي مدى الاستقرار في النتائج عند إعادة التوزيع، وفيما يلي نتائج اختبار الثبات:

الجدول رقم (05): اختبار الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	البعد	Cronbach's Alpha
نظام المعلومات المحاسبي	الموارد المادية	0.728
	الموارد البشرية	0.842
	الموارد البرمجية	0.810
	قواعد البيانات	0.827
	الشبكات	0.746
	المحور ككل	0.940
نظام الرقابة الداخلية	الرقابة الإدارية	0.894
	الرقابة المالية والمحاسبية	0.907
	الضبط الداخلي	0.748
	المحور ككل	0.920

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) للمتغير المستقل (نظام المعلومات المحاسبي) قد تراوح بين بين (0.842) و(0.728) للأبعاد و(0.940) بالنسبة للدرجة الكلية للمحور، حين بلغ مستوى الثبات بالنسبة للمتغير التابع (نظام الرقابة الداخلية) تراوح بين (0.907) و(0.748) للأبعاد و(0.920) بالنسبة للدرجة الكلية للمحور، في وهي قيم تفوق القيمة المعيارية (0.65) وعليه فان الأداة تتسم بخاصية الثبات.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

ثالثا: الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان

يوضح الاتساق الداخلي مدى ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي له، وفيما يلي عرض لمستويات الاتساق المحسوبة لكل محور:

1- محور نظام المعلومات المحاسبي: يوضح الجدول التالي قيم الاتساق الداخلي لفقرات محور نظام المعلومات المحاسبي.

الجدول رقم (06): الاتساق الداخلي لمحور نظام المعلومات المحاسبي

البعد	رقم الفقرة	Pearson	Sig
الموارد المادية	01	0.619	0.000
	02	0.783	0.000
	03	0.840	0.000
	04	0.766	0.000
الموارد البشرية	05	0.768	0.000
	06	0.857	0.000
	07	0.869	0.000
	08	0.828	0.000
الموارد البرمجية	09	0.823	0.000
	10	0.852	0.000
	11	0.772	0.000
	12	0.763	0.000
قواعد البيانات	13	0.710	0.000
	14	0.904	0.000
	15	0.861	0.000
	16	0.833	0.000
الشبكات	17	0.822	0.000
	18	0.882	0.000
	19	0.887	0.000
	20	0.910	0.000

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28).

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

تشير بيانات الجدول أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات محور نظام المعلومات المحاسبي والأبعاد التي تنتمي إليها تراوحت بين نسبة (61.9%) ونسبة (84%) بالنسبة لبعد الموارد المادية، وبين (76.8%) و(86.9%) بالنسبة لبعد الموارد البشرية، وبين (76.3%) و(85.2%) بالنسبة لبعد الموارد البرمجية، وبين (71%) و(90.4%) بالنسبة لبعد قواعد البيانات، وبين (91%) و(82.2%) بالنسبة لبعد الشبكات، وهي ارتباطات طردية تميل من القوي إلى القوي جدا وبدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ أقل من (5%) لكل فقرات الاستبانة، وعليه فإن الاستبيان يتميز باتساق داخلي بين الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها بالنسبة لمتغير نظام المعلومات المحاسبي.

2- محور نظام الرقابة الداخلية: يوضح الجدول التالي قيم الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد هذا المحور.

الجدول رقم (07): الاتساق الداخلي لأبعاد محور نظام الرقابة الداخلية

البعد	رقم الفقرة	Pearson	Sig
الرقابة الإدارية	21	0.822	0.000
	22	0.882	0.000
	23	0.887	0.000
	24	0.910	0.000
الرقابة المالية والمحاسبية	25	0.783	0.000
	26	0.810	0.000
	27	0.750	0.000
	28	0.790	0.000
الضبط الداخلي	29	0.835	0.000
	30	0.782	0.000
	31	0.714	0.000
	32	0.698	0.000

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28).

تشير بيانات الجدول أن قيمة الارتباط (معامل بيرسون) بين فقرات محور نظام الرقابة الداخلية والأبعاد التي تنتمي إليها تراوحت بين نسبة (82.2%) ونسبة (91%) بالنسبة لبعد الرقابة الإدارية، وبين (75%) و(81%) بالنسبة لبعد الرقابة المالية والمحاسبية، وبين (69.8%) و(83.5%) بالنسبة لبعد الضبط الداخلي،

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

وهي ارتباطات طردية تميل من القوي إلى القوي جدا وبدلالة إحصائية أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي بهامش خطأ أقل من (5%) لكل فقرات الاستبانة، وعليه فان الاستبيان يتميز باتساق داخلي بين الفقرات والأبعاد التي تنتمي إليها بالنسبة لمتغير نظام الرقابة الداخلية.

3- اختبار طبيعية البيانات

لاختبار طبيعية البيانات البواقي كل متغير تابع مع المتغير المستقل يتم الاعتماد على اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) الذي يستخدم للعينات ذات المفردات الأقل من (50) مفردة، حيث أن قاعدة اتخاذ القرار هنا تكون عكس باقي الاختبارات الإحصائية، أي البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ما عدا في حالة أن الدلالة الإحصائية لاختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) أكبر من القيمة المعيارية (0.05) وليس أقل، والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول رقم (08): اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) للبواقي

المتغير التابع	المتغير المستقل	Sig Shapiro-Wilk	طبيعة التوزيع
المتغير التابع	الموارد المادية	0.195	طبيعي
	الموارد البشرية	0.825	
	الموارد البرمجية	0.433	
	قواعد البيانات	0.197	
	الشبكات	0.185	
	نظام المعلومات المحاسبي ككل	0.069	

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28).

يوضح الجدول أعلاه أن الدلالة الإحصائية شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) أكبر من القيمة المعيارية (0.05) وعليه فان البواقي المحصل عليها باستخدام الانحدار البسيط بين أبعاد المتغير المستقل (نظام المعلومات المحاسبي) والمتغير المستقل (نظام الرقابة الداخلية) تأخذ شكل التوزيع الطبيعي وهو شرط مهم ينبغي توفره لقياس أثر متغير على متغير آخر باستخدام نماذج الانحدار.

فضلا عن أن التوزيع طبيعي فانه يمكن الاستناد إلى نظرية النهاية المركزية التي تسمح باستخدام الاختبارات المعلمية إذا كان عدد المفردات يزيد عن (30) مفردة، كما أن قياس معنوية الانحدار يتطلب إما أن التوزيع طبيعي للبواقي بالنسبة للعينات الصغيرة، أو يمكن استخدامه للعينات الكبيرة بغض النظر عن طبيعة التوزيع، وفي هذه الدراسة كلا الشرطين محققين.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

المبحث الثالث: تحليل بيانات المحاور واختبار فرضيات الدراسة

يتضمن المبحث الثاني تحليل وتفسير بيانات محاور الاستبيان (البيانات الشخصية والمحاور) بالإضافة إلى تحليل النتائج المتعلقة باختبار الفرضيات.

المطلب الأول: تحليل وتفسير بيانات محاور الاستبيان

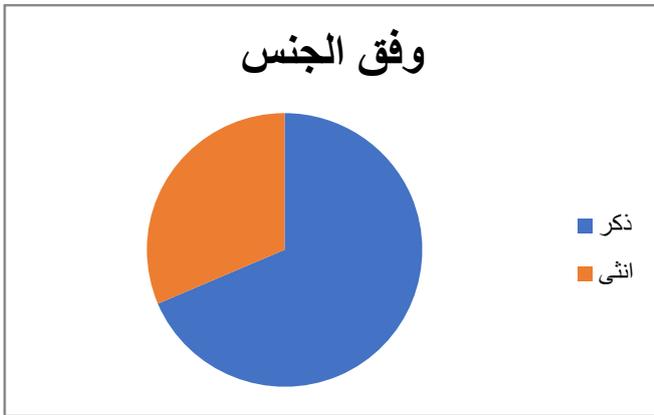
من خلال هذا المطلب يتم عرض وتحليل محور البيانات العامة (البيانات الشخصية) المتعلقة بمحوري الدراسة.

أولاً: عرض وتحليل البيانات الشخصية

1- تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق الجنس

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الجنس نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الشكل رقم (06): شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق الجنس



الجدول رقم (09): تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق الجنس

الجنس	التكرار	النسبة (%)
ذكر	24	68.6
أنثى	11	31.4
المجموع	35	100

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28) وبرنامج (Excel 2019).

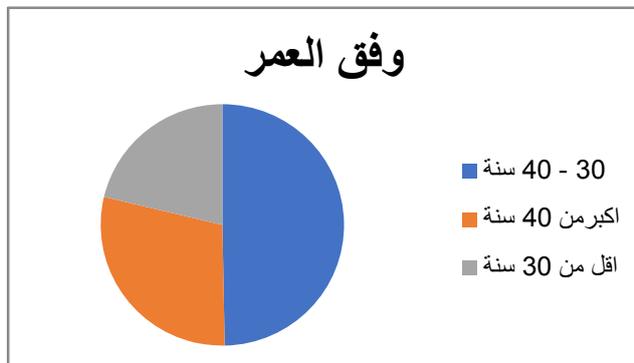
يشكل الذكور أغلبية مفردات العينة محل الدراسة بنسبة (68.6%) بالمقارنة مع نسبة الإناث التي شكلت نسبة (31.4%) فقط من إجمالي مفردات العينة المدروسة.

2- تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق العمر

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير العمر نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

الشكل رقم (07): شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق العمر



الجدول رقم (10): تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق العمر

العمر	التكرار	النسبة (%)
أقل من 30 سنة	9	25.7
30-40 سنة	15	42.9
أكبر من 40 سنة	11	31.4
المجموع	35	100

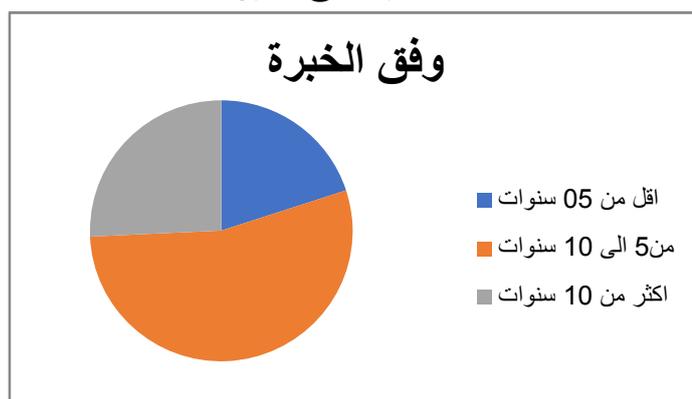
المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28) وبرنامج (Exel 2019).

تشكل الفئة العمرية (30-40 سنة) ما نسبته (42.9%)، ثم تليها فئة (أكبر من 40 سنة) بنسبة (31.4%)، والنسبة للفئة الأخيرة (أقل من 30 سنة) بنسبة (25.7%)، والملاحظ هنا أنه كلما زاد العمر زاد معها نسبة عدد المفردات نسبياً.

3- تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق الخبرة

لدراسة توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب الخبرة نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الشكل رقم (08): شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق الخبرة



الجدول رقم (11): تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق الخبرة

الخبرة	التكرار	النسبة (%)
أقل من 05 سنوات	7	20
من 05 إلى 10 سنوات	19	54.3
أكثر من 10 سنوات	9	25.7
المجموع	35	100

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28) وبرنامج (Exel 2019).

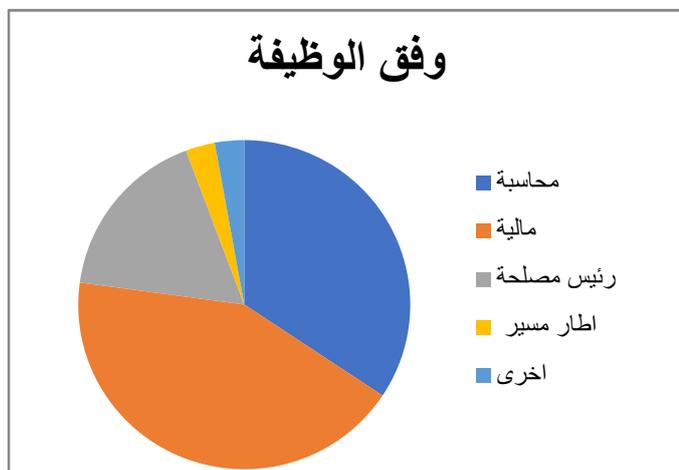
الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

يلاحظ أن أفراد عينة البحث حسب متغير الخبرة تتوزع إلى (54.3%) لفئة من 05 إلى 10 سنوات، تليها فئة أقل من 05 سنوات بنسبة (20%) وأخير أكثر من 10 سنوات بنسبة (25.7%)، مما سبق يتضح أن الفئة التي لديها نسبة خبرة أعلى (من 05 إلى 10 سنوات) تتطابق مع الفئة العمرية (من 30 إلى 40 سنة).

4- تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق الوظيفة

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير الوظيفة نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الشكل رقم (09): شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق الوظيفة



الجدول رقم (12): تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة (%)
محاسبة	12	34,3
مالية	15	42,9
رئيس مصلحة	6	17,1
إطار مسير	1	2,9
أخرى	1	2,9
المجموع	35	100

المصدر: إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28) وبرنامج (Exel 2019).

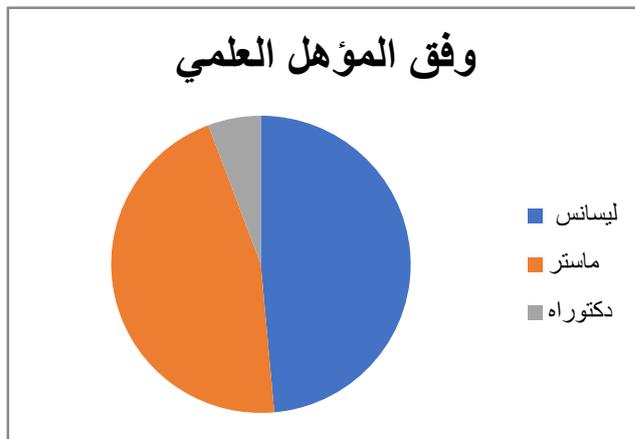
من خلال الجدول أعلاه نجد أن نسبة فئة موظفي قسم المالية هي الغالبة بنسبة (42,9%) وبالتالي فإن هذا القسم يحتوي على أكبر عدد من الموظفين، تليها فئة موظفي قسم المحاسبة بنسبة (34,3%) تليها فئة رئيس مصلحة بنسبة (17,1%) ثم تليها فئتي إطار مسير ووظائف أخرى بنسبة (2,9%).

5- تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق المؤهل العلمي

لدراسة وتحليل توزيع مفردات العينة محل الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي نستعرض كلا من الجدول والشكل التاليين:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

الشكل رقم (10): شكل توزيع بيانات محور البيانات الشخصية وفق المؤهل العلمي



الجدول رقم (13): تحليل بيانات محور البيانات الشخصية وفق المؤهل العلمي

النسبة (%)	التكرار	العمر
48.6	17	ليسانس
45.7	16	ماستر
5.7	2	دكتوراه
100	35	المجموع

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28) وبرنامج (Excel 2019).

تشكل نسبة (48.6%) من لديهم شهادة ليسانس ونسبة (45.7%) من لديهم شهادة ماستر وهما نسبتان متقاربتان تمثلان أعلى درجتين للمستجوبين، ونسبة (5.7%) من لديهم شهادة دكتوراه وهي تمثل النسبة الأقل، وهو ما يتطابق من نتائج تحليل بيانات المقابلة حيث تقوم المؤسسة بتوظيف الكفاءات الأكبر درجة علمية لكما كان ذلك ممكنا ويتناسب مع حاجة المؤسسة من حملة هذه الشهادات.

ثانيا: عرض وتحليل أبعاد محور نظام المعلومات المحاسبي

من أجل دراسة وتحليل أبعاد المتغير المستقل للدراسة (نظام المعلومات المحاسبي) نستعرض الجدول الموالي:

الجدول رقم (14): تحليل معطيات أبعاد محور نظام المعلومات المحاسبي

البعد	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه المتوسط
الموارد المادية	01	4.22	0.877	موافق بشدة
	02	4.08	0.919	موافق
	03	4.11	0.676	موافق
	04	4.08	0.781	موافق
		الاتجاه العام	4.12	0.607

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

موافق	0.701	3.91	05	تتوفر المؤسسة على عدد كاف من موارد البشرية	الموارد البشرية
موافق	0.879	3.85	06	تتمتع الموارد البشرية بالكفاءة اللازمة لتحقيق الهدف الذي تم توظيفها من أجله	
موافق	0.617	3.97	07	يشارك الأفراد والمستخدمين في عملية إعداد وتطوير نظام المعلومات المحاسبي	
موافق	0,809	3.85	08	يخضع المورد البشري للتكوين حسب الحاجة	
موافق	0.624	3.90	الاتجاه العام		
موافق	0.719	3.80	19	تتوفر المؤسسة على عدد كاف من البرمجيات	الموارد البرمجية
موافق	0.617	3.97	10	لموارد البرمجية مناسبة وتحقيق الهدف الذي وجدت من أجله	
موافق	0.766	4.00	11	الموارد البرمجية بالمؤسسة آمنة وسهلة الاستخدام	
موافق بشدة	0.689	4.22	12	تعمل المؤسسة بشكل مستمر على تطوير البرمجيات المستخدمة في إنتاج المعلومات المحاسبية	
موافق	0.559	4.00	الاتجاه العام		
موافق	0.857	3.82	13	تتوافر المؤسسة على عدد كاف من قواعد البيانات	قواعد البيانات
موافق	0.718	3.88	14	قواعد البيانات المستخدمة مناسبة وتساعد في توفير البيانات اللازمة لعملية اتخاذ القرار	
موافق	0.617	3.82	15	تعمل المؤسسة على تأمين قواعد بيانات بالشكل المناسب	
موافق	0.601	3.85	16	تعمل المؤسسة بشكل مستمر على تطوير قواعد البيانات المستخدمة في إنتاج المعلومات المحاسبية	
موافق	0.572	3.85	الاتجاه العام		
موافق	0.905	3.65	17	تتوافر المؤسسة على عدد كاف من شبكات نظام المعلومات	الشبكات
موافق	0.639	4.05	18	الشبكات المستعملة مناسبة وتؤدي الغرض الذي وجدت من أجله	
موافق	0.568	3.97	19	الشبكات التي تستخدمها المؤسسة آمنة	
موافق	0.641	4.00	20	تعمل المؤسسة بشكل مستمر على تطوير الشبكات المستخدمة في إنتاج المعلومات المحاسبية	
موافق	0.527	3.92	الاتجاه العام		
موافق	0.503	3.96	نظام المعلومات المحاسبي		

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28).

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح أن:

1- بالنسبة لبعدها المادية: بلغ المتوسط العام لهذا البعد (4.12) عند درجة الموافقة وهو نفس سلوك أغلب الفقرات مع تسجيل انحرافات معيارية متفاوتة والتي لم تتجاوز (0.919) في أقصى حالاتها وهذا

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

- يدل على أن البيانات غير متشتتة نسبيا عن متوسطها الحسابي بسبب تجانس نسبي وتوافق في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا البعد.
- 2- بالنسبة لبعد الموارد البشرية: بلغ المتوسط العام لهذا البعد (3.90) عند درجة الموافق وهو نفس سلوك كل الفقرات مع تسجيل انحرافات معيارية متفاوتة والتي لم تتجاوز (0.879) في أقصى حالاتها وهذا يدل على أن البيانات غير متشتتة نسبيا عن متوسطها الحسابي بسبب تجانس نسبي وتوافق في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا البعد.
- 3- بالنسبة لبعد الموارد البرمجية: بلغ المتوسط العام لهذا البعد (4.00) عند درجة الموافق وهو نفس سلوك الفقرات عدا فقرة واحدة عن الموافق بشدة مع تسجيل انحرافات معيارية متفاوتة والتي لم تتجاوز (0.766) في أقصى حالاتها وهذا يدل على أن البيانات غير متشتتة نسبيا عن متوسطها الحسابي بسبب تجانس نسبي وتوافق في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا البعد.
- 4- بالنسبة لبعد قواعد البيانات: تراوحت إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا البعد بين (3.88) و (3.82) عند درجة الموافق وهو نفس سلوك الفقرات مع تسجيل انحرافات معيارية متفاوتة والتي لم تتجاوز (0.857) في أقصى حالاتها وهذا يدل على أن البيانات غير متشتتة نسبيا عن متوسطها الحسابي بسبب تجانس نسبي وتوافق في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا البعد.
- 5- بالنسبة لبعد الشبكات: تميل إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا البعد الخامس إلى درجة موافق بمتوسط قدره (3.92) عند درجة الموافق وهو نفس سلوك الفقرات مع تسجيل انحرافات معيارية متفاوتة والتي لم تتجاوز (0.905) في أقصى حالاتها وهذا يدل على أن البيانات غير متشتتة نسبيا عن متوسطها الحسابي بسبب تجانس نسبي وتوافق في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا البعد.
- 6- بالنسبة لمحور نظام المعلومات المحاسبي ككل: تقترب المتوسطات الحسابية الخاصة بفقرات أبعاد محور نظام المعلومات المحاسبي عند القيمة (3.96) عند درجة الموافق، مع ملاحظة عدم تسجيل انحرافات معيارية كبيرة والتي لم تتجاوز (0.624) للدرجة الكلية للأبعاد وعند المحور ككل (0.503)، وهذا يدل على أن بيانات الأبعاد الإجمالية غير متشتتة نسبيا عن متوسطها الحسابي بسبب تجانس نسبي وتوافق في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا البعد.

ثالثا: عرض وتحليل أبعاد محور نظام الرقابة الداخلية

من أجل دراسة وتحليل المتغير التابع للدراسة (نظام الرقابة الداخلية) نستعرض الجدول الموالي:

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

الجدول رقم (15): تحليل معطيات أبعاد محور نظام الرقابة الداخلية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	البعد
موافق	0.648	3.85	يعمل نظام الرقابة الإدارية على التأكد من تبادل المعلومات بين مختلف مستويات الإدارة	الرقابة الإدارية
موافق	0.933	3.80	يحتوي نظام الرقابة الإدارية بالمؤسسة على أنظمة قياس أداء مناسبة	
موافق	0.832	3.88	يساهم نظام الرقابة الإدارية في اختيار الموظفين وطرق العمل المناسبة	
موافق	0.785	3.82	يعمل نظام الرقابة الإدارية في المؤسسة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها	
موافق	0.702	3.84	الاتجاه العام	
موافق	0.663	3.97	يعمل نظام الرقابة المحاسبية على تدقيق إدخال البيانات والتحقق منها	الرقابة المالية والمحاسبية
موافق	0.683	3.94	يحتوي نظام الرقابة المالية والمحاسبية بالمؤسسة على أنظمة قياس أداء مناسبة	
موافق	0.890	4.02	يعمل نظام الرقابة المالية والمحاسبية في المؤسسة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها	
موافق	0.821	3.97	يقوم نظام الرقابة المحاسبية على ضمان صحة ودقة وموضوعية القوائم المالية	
موافق	0.681	4.03	الاتجاه العام	
موافق	0.832	3.88	يساعد الضبط الداخلي في التقييم المادي والمعنوي لأصول المؤسسة وحمايتها	الضبط الداخلي
موافق	0.853	3.91	عمل الضبط الداخلي قائم على وجود رقابة مستمرة على العمليات	
موافق	0.964	3.80	يعمل نظام الضبط الداخلي على تحديد مهام ومسؤوليات لكل وظيفة في الهيكل التنظيمي	
موافق	0.809	3.85	يقوم الضبط الداخلي على ضمان التدوير الإيجابي للمناصب	
موافق	0.654	3.86	الاتجاه العام	
موافق	0.633	3.89	نظام الرقابة الداخلية	

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28).

من خلال الجدول المبين أعلاه يتضح أن:

- 1- بالنسبة لبعد الرقابة الإدارية: بلغ المتوسط العام لهذا البعد (3.84) عند درجة الموافق وهو نفس سلوك الفقرات مع تسجيل انحرافات معيارية متفاوتة والتي لم تتجاوز (0.933) في أقصى حالاتها وهذا يدل على أن البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس وتوافق في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا البعد.
- 2- بالنسبة لبعد الرقابة المالية والمحاسبية: بلغ المتوسط العام لهذا البعد (4.03) عند درجة الموافق وهو نفس سلوك الفقرات مع تسجيل انحرافات معيارية متفاوتة والتي لم تتجاوز (0.880) في أقصى حالاتها

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

وهذا يدل على أن البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس وتوافق في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا البعد.

3- بالنسبة لبعد الضبط الداخلي: بلغ المتوسط العام لهذا البعد (3.91) عند درجة الموافق وهو نفس سلوك الفقرات مع تسجيل انحرافات معيارية متفاوتة والتي لم تتجاوز (0.964) في أقصى حالاتها وهذا يدل على أن البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس وتوافق في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا البعد.

4- بالنسبة لمحور نظام الرقابة الداخلية ككل: تقترب المتوسطات الحسابية الخاصة بفقرات أبعاد محور نظام الرقابة الداخلية عند القيمة (3.89) عند درجة الموافق، مع ملاحظة عدم تسجيل انحرافات معيارية كبيرة والتي لم تتجاوز (0.702) للدرجة الكلية للأبعاد وعند للمحور ككل (0.633)، وهذا يدل على إن البيانات غير متشتتة عن متوسطها الحسابي بسبب وجود تجانس وتوافق في إجابات أفراد العينة فيما يخص هذا المحور.

المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة

يتضمن هذا المطلب اختبار فرضيات الدراسة بالاعتماد على نموذج الانحدار البسيط المحسوب باستخدام برنامج (SPSS)، وقبل عملية الاختبار يجب التأكد من وجود علاقة دالة إحصائياً بين المتغيرات التابعة الفرعية والمتغير المستقل.

الجدول رقم (16): نتائج اختبار العلاقة بين المتغيرات

النموذج المقدر	نظام الرقابة الداخلية	الرقابة الإدارية	الرقابة المالية والمحاسبية	الضبط الداخلي
العلاقة	0.708	0.621	0.569	0.628
SIG	0.000	0.020	0.000	0.007

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28).

من خلال الجدول أعلاه يتضح وجود ارتباط طردي قوي ودال إحصائياً بين متغير نظام المعلومات المحاسبي ومتغير نظام الرقابة الداخلية عند مستوى (70.8%)، في حين بلغت قيمة نفس المعامل (الارتباط) للمتغير المستقل وأبعاد التابع: الرقابة الإدارية، الرقابة المالية والمحاسبية، الضبط الداخلي (62.1%) (56.9%)، (62.8%) على التوالي وهو ما يعكس وجود علاقة دالة إحصائياً، أما بالنسبة للعلاقة بين أبعاد المتغير المستقل والمتغير التابع فسوف يتم اختبارها من خلال العناصر المولية.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

أولاً: اختبار صحة الفرضية الأولى

لدراسة مساهمة الموارد المادية (MR) (resources Material) بوصفه أحد أبعاد متغير نظام المعلومات المحاسبي (information system Accounting) "AIS" في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية (control Internal system) "ICS"، نستعين بنتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (17): نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الأولى*

المؤشر	الارتباط Pearson	المقدرة التفسيرية المعدلة	قيمة اختبار F	دلالة F
	0.513	0.241	11.816	0.002
النموذج المقدر	المعامل	قيمة اختبار T	دلالة T	
الثابت	1.683	2.589	0.014	
MR	0.536	3.47	0.002	

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28).

تم تسجيل ارتباط إيجابي متوسط القوة نسبياً بنسبة (51.3%) بين نظام الرقابة الداخلية والموارد المادية كأحد أبعاد متغير نظام المعلومات المحاسبي بحيث كلما تحسن مستوى الموارد المادية بالمؤسسة محل الدراسة تحسن معها نظام الرقابة الداخلية بمقدرة تفسيرية تقدر بـ: (0.241) أي أن الموارد المادية يفسر ما نسبته (24.1%) من التغيرات التي تطرأ على نظام الرقابة الداخلية في حالة ثبات باقي العوامل، أما صيغة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فقد أخذت معادلة الانحدار البسيط الصيغة الرياضية التالية:

$$ICS = 1.683 + 0.536 MR$$

بالاعتماد على جدول ومعادلة الانحدار فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبار فيشر (Fisher) أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية بالإضافة إلى توفر نفس الشرط (دلالة إحصائية أقل من 0.05) فيما يخص اختبار ستودنت (T-Test) أي أن معاملات النموذج كذلك ذات دلالة إحصائية بهامش ثقة (95%)، كما يلاحظ أن الموارد المادية يؤثر إيجابياً بدرجة (0.536) على نظام الرقابة الداخلية هذا ما يؤكد صحة قبول الفرضية الأولى التي تنص على: "يساهم بعد الموارد المادية لنظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" عند مستوى معنوية 0.05"، أي أن زيادة (تحسن) في مستوى الموارد المادية بوحدة واحدة ستؤدي إلى تحسين مستوى نظام الرقابة الداخلية بـ: (0.536) وحدة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

ثانيا: اختبار صحة الفرضية الثانية

لدراسة مساهمة الموارد البشرية (Human resources) "HR" بوصفه أحد أبعاد متغير نظام المعلومات المحاسبي (Accounting information system) "AIS" في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية (control Internal system) "ICS"، نستعين بنتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (18): نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الثانية

المؤشر	الارتباط Pearson	المقدرة التفسيرية المعدلة	قيمة اختبار F	دلالة F
	0.759	0.419	44.779	0.000
النموذج المقدر	المعامل	قيمة اختبار T	دلالة T	
الثابت	0.894	1.968	0.058	
HR	0.770	6.692	0.000	

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28).

تم تسجيل ارتباط إيجابي قوي نسبيا بنسبة (75.9%) بين نظام الرقابة الداخلية والموارد البشرية كأحد أبعاد متغير نظام المعلومات المحاسبي بحيث كلما تحسن مستوى الموارد البشرية بالمؤسسة محل الدراسة تحسن معها نظام الرقابة الداخلية بمقدرة تفسيرية تقدر بـ: (0.419) أي أن الموارد البشرية تفسر ما نسبته (41.9%) من التغيرات التي تطرأ على نظام الرقابة الداخلية في حالة ثبات باقي العوامل، أما صيغة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فقد أخذت معادلة الانحدار البسيط الصيغة الرياضية التالية:

$$ICS = 0.894 + 0.770 HR$$

بالاعتماد على جدول ومعادلة الانحدار فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبار فيشر (Fisher) أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية بالإضافة إلى توفر نفس الشرط (دلالة إحصائية أقل من 0.05) فيما يخص اختبار ستودنت (T-Test) أي أن معاملات النموذج كذلك ذات دلالة إحصائية بهامش ثقة (95%)، كما يلاحظ أن الموارد البشرية تؤثر إيجابيا بدرجة (0.770) على نظام الرقابة الداخلية هذا ما يؤكد صحة قبول الفرضية الثانية التي تنص على: "يساهم بعدد الموارد البشرية لنظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" عند مستوى معنوية 0.05"، أي أن زيادة (تحسن) في مستوى الموارد البشرية بوحدة واحدة ستؤدي إلى تحسين مستوى نظام الرقابة الداخلية بـ: (0.770) وحدة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

ثالثاً: اختبار صحة الفرضية الثالثة

لدراسة مساهمة الموارد البرمجية (Software resources) "SR" بوصفه أحد أبعاد متغير نظام المعلومات المحاسبي (Accounting information system) "AIS" في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية (Internal control system) "ICS"، نستعين بنتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (19): نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الثالثة

المؤشر	الارتباط Pearson	المقدرة التفسيرية المعدلة	قيمة اختبار F	دلالة F
	0.502	0.556	11.091	20.00
النموذج المقدر	المعامل	قيمة اختبار T	دلالة T	
الثابت	1.621	2.351	0.025	
SR	0.569	3.330	0.002	

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28).

تم تسجيل ارتباط إيجابي متوسط القوة بنسبة (50.2%) بين نظام الرقابة الداخلية والموارد البرمجية كأحد أبعاد متغير نظام المعلومات المحاسبي بحيث كلما تحسن مستوى الموارد البرمجية بالمؤسسة محل الدراسة تحسن معها نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة بمقدرة تفسيرية تقدر بـ: (0.556) أي أن الموارد البرمجية يفسر ما نسبته (55.6%) من التغيرات التي تطرأ على نظام الرقابة الداخلية في حالة ثبات باقي العوامل، أما صيغة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فقد أخذت معادلة الانحدار البسيط الصيغة الرياضية التالية:

$$ICS = 1.621 + 0.569 SR$$

بالاعتماد على جدول ومعادلة الانحدار فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبار فيشر (Fisher) أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية بالإضافة إلى توفر نفس الشرط (دلالة إحصائية أقل من 0.05) فيما يخص اختبار ستودنت (T-Test) أي أن معاملات النموذج كذلك ذات دلالة إحصائية بهامش ثقة (95%)، كما يلاحظ أن الموارد البرمجية تؤثر إيجابياً بدرجة (0.569) على نظام الرقابة الداخلية هذا ما يؤكد صحة قبول الفرضية الثالثة التي تنص على: "يساهم بعد الموارد البرمجية لنظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" عند مستوى معنوية 0.05"، أي أن زيادة (تحسن) في مستوى الموارد البرمجية بوحدة واحدة ستؤدي إلى تحسين مستوى نظام الرقابة الداخلية بـ: (0.569) وحدة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

رابعاً: اختبار صحة الفرضية الرابعة

لدراسة مساهمة قواعد البيانات (Databases) "DB" بوصفه أحد أبعاد متغير نظام المعلومات المحاسبي
(Accounting information system) "AIS" في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية (Internal control system)
"ICS"، نستعين بنتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (20): نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الرابعة

المؤشر	الارتباط Pearson	المقدرة التفسيرية المعدلة	قيمة اختبار F	دلالة F
	0.722	0.44	35.912	0.000
النموذج المقدر	المعامل	قيمة اختبار T	دلالة T	
الثابت	0.819	1.579	0.124	
DB	0.799	5.993	0.000	

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28).

تم تسجيل ارتباط إيجابي قوي بنسبة (72.2%) بين نظام الرقابة الداخلية وقواعد البيانات كأحد أبعاد متغير نظام المعلومات المحاسبي بحيث كلما تحسن مستوى الموارد البرمجية بالمؤسسة محل الدراسة تحسن معها نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة بمقدرة تفسيرية تقدر بـ: (0.44) أي أن متغير قواعد البيانات يفسر ما نسبته (44%) من التغيرات التي تطرأ على نظام الرقابة الداخلية في حالة ثبات باقي العوامل، أما صيغة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فقد أخذت معادلة الانحدار البسيط الصيغة الرياضية التالية:

$$ICS = 0.819 + 0.799 DB$$

بالاعتماد على جدول ومعادلة الانحدار فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبار فيشر (Fisher) أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية بالإضافة إلى توفر نفس الشرط (دلالة إحصائية أقل من 0.05) فيما يخص اختبار ستوننت (T-Test) أي أن معاملات النموذج كذلك ذات دلالة إحصائية بهامش ثقة (95%)، كما يلاحظ أن متغير قواعد البيانات يؤثر إيجابياً بدرجة (0.799) على نظام الرقابة الداخلية هذا ما يؤكد صحة قبول الفرضية الرابعة التي تنص على: "يساهم بعد قواعد بيانات نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" عند مستوى معنوية 0.05"، أي أن زيادة (تحسن) في مستوى قواعد البيانات بوحدة واحدة ستؤدي إلى تحسين مستوى نظام الرقابة الداخلية بـ: (0.799) وحدة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

خامسا: اختبار صحة الفرضية الخامسة

لدراسة مساهمة الشبكات (networks) "NW" بوصفه أحد أبعاد متغير نظام المعلومات المحاسبي (Accounting information system) "AIS" في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية (Internal control system) "ICS"، نستعين بنتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (21): نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الخامسة

المؤشر	الارتباط Pearson	المقدرة التفسيرية المعدلة	قيمة اختبار F	دلالة F
	0.575	0.526	16.341	0.000
النموذج المقدر	المعامل	قيمة اختبار T	دلالة T	
الثابت	1.185	1.185	0.089	
DB	0.691	0.691	0.000	

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28).

تم تسجيل ارتباط إيجابي متوسط القوة بنسبة (57.5%) بين نظام الرقابة الداخلية والشبكات كأحد أبعاد متغير نظام المعلومات المحاسبي بحيث كلما تحسن مستوى الشبكات بالمؤسسة محل الدراسة تحسن معها نظام الرقابة الداخلية للمؤسسة بمقدرة تفسيرية تقدر بـ: (0.526) أي أن متغير الشبكات يفسر ما نسبته (52.6%) من التغيرات التي تطرأ على نظام الرقابة الداخلية في حالة ثبات باقي العوامل، أما صيغة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فقد أخذت معادلة الانحدار البسيط الصيغة الرياضية التالية:

$$ICS = 1.185 + 0.691 NW$$

بالاعتماد على جدول ومعادلة الانحدار فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبار فيشر (Fisher) أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية بالإضافة إلى توفر نفس الشرط (دلالة إحصائية أقل من 0.05) فيما يخص اختبار ستودنت (T-Test) أي أن معاملات النموذج كذلك ذات دلالة إحصائية بهامش ثقة (95%)، كما يلاحظ أن متغير الشبكات يؤثر إيجابيا بدرجة (0.691) على نظام الرقابة الداخلية هذا ما يؤكد صحة قبول الفرضية الرابعة التي تنص على: "يساهم بعد شبكات نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" عند مستوى معنوية 0.05"، أي أن زيادة (تحسن) في مستوى الشبكات بوحدة واحدة ستؤدي إلى تحسين مستوى نظام الرقابة الداخلية بـ: (0.691) وحدة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية
بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

سادسا: اختبار صحة الفرضية الرئيسية

لدراسة دور نظام المعلومات المحاسبي (Accounting information system) "AIS" في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية (Internal control system) "ICS"، نستعين بنتائج تحليل الانحدار الموضحة بالجدول الموالي:

الجدول رقم (22): نتائج اختبار نموذج الانحدار للفرضية الرئيسية

المؤشر	الارتباط Pearson	المقدرة التفسيرية المعدلة	قيمة اختبار F	دلالة F
	0.708	0.454	33.179	0.000
النموذج المقدر	المعامل	قيمة اختبار T	دلالة T	
الثابت	0.368	0.596	0.555	
AIS	0.891	5.760	0.000	

المصدر: إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28).

تم تسجيل ارتباط إيجابي قوي بنسبة (70.8%) بين نظام الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبي بحيث كلما تحسن مستوى نظام المعلومات المحاسبي بالمؤسسة محل الدراسة تحسن معها نظام الرقابة الداخلية بمقدرة تفسيرية تقدر بـ: (0.454) أي أن نظام المعلومات المحاسبي يفسر ما نسبته (54.4%) من التغيرات التي تطرأ على نظام الرقابة الداخلية في حالة الأخذ بالاعتبار وجود فاعل بين مكونات نظام المعلومات المحاسبي، أما صيغة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع فقد أخذت معادلة الانحدار البسيط الصيغة الرياضية التالية:

$$ICS = 0.368 + 0.891 AIS$$

بالاعتماد على جدول ومعادلة الانحدار فقد كانت الدلالة الإحصائية لاختبار فيشر (Fisher) أقل من القيمة المعيارية (0.05) أي أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية بالإضافة إلى توفر نفس الشرط (دلالة إحصائية أقل من 0.05) فيما يخص اختبار ستودنت (T-Test) أي أن معاملات النموذج كذلك ذات دلالة إحصائية بهامش ثقة (95%)، كما يلاحظ أن نظام المعلومات المحاسبي يؤثر إيجابيا بدرجة (0.891) على نظام الرقابة الداخلية هذا ما يؤكد صحة قبول الفرضية الرئيسية التي تنص على: "يساهم نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية عند مستوى معنوية 0.05"، أي أن زيادة (تحسن) في مستوى نظام المعلومات المحاسبي بوحدة واحدة ستؤدي إلى تحسين مستوى نظام الرقابة الداخلية بـ: (0.891) وحدة.

الفصل الثاني: دراسة ميدانية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال هذا الفصل التطبيقي، تم تبيان مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant)، وذلك عن طريق دراسة تأثير أبعاد نظام المعلومات المحاسبي (موارد بشرية، موارد مادية، قواعد البيانات، الشبكات، البرمجيات)، على أبعاد نظام الرقابة الداخلية (الرقابة الإدارية، الرقابة المحاسبية، الضبط الداخلي) وتم التوصل إلى وجود تأثير ايجابي لنظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية، وإنها تساهم بشكل كبير في تحقيق الفعالية والكفاءة على مستوى المؤسسة كونها تتميز بالكفاية والتناسب وتحقق الغرض الذي وجدت من اجله.

الخاتمة

الخاتمة:

من خلال ما تم التطرق إليه في الجانب النظري للإطار المفاهيمي لكل من نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية بالإضافة إلى الدراسة الميدانية في المؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) ببرج بوعريريج فإنه تم التوصل بان نظام المعلومات المحاسبي يعتبر ركيزة أساسية للمؤسسات الاقتصادية وهذا لمساهمة الكبيرة في تدعيم العمليات سواء الإدارية أو المالية والمحاسبية وعلى جميع المستويات بالإضافة إلى دوره كأداة للاتصال بين مختلف أقسام المؤسسة وبين المؤسسة والعالم الخارجي إذ تعتمد عليه الإدارة في توفير المعلومات اللازمة لمختلف المستخدمين عن طريق مخرجات نظام الرقابة الداخلية التي تعتبر بمثابة تقييم ذاتي من شأنه أن يضبط الأداء داخليا بالاعتماد على مقاييس معيارية تم صياغتها سابقا لمقارنة الأداء الفعلي مع الأداء المخطط له، وعليه تم استخلاص النتائج التالية:

1- نتائج الدراسة النظرية

سمحت الدراسة النظرية بالوصول إلى النتائج التالية:

- يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى توفير معلومات محاسبية تمتاز بالدقة والوضوح والبساطة لاستخدامها في مختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة.
- يهدف نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة إلى حماية موارد المؤسسة من الاختلاس والسرقة إلى جانب ضمان دقة البيانات المحاسبية للاعتماد عليها في مختلف العمليات التي تقوم بها المؤسسة.
- كفاءة الموارد البشرية تمثل موردا أساسيا في تطوير وتطبيق سياسات وإجراءات نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية.
- كفاية وتناسب الموارد المادية يسهل عمل نظام الرقابة الداخلية فيوفر لها الدقة وسرعة المعالجة وسهولة الحصول على المعلومات.
- قاعدة البيانات تسمح بتوفير تقارير يتم الاعتماد عليها في عمل نظام الرقابة الداخلية على مستوى المؤسسة نظرا لقدرتها على تخزين المعلومات المتعلقة بالعمليات والمعاملات المختلفة.
- تتوافر الشبكات على خصائص مميزة تمكن المؤسسة من مشاركة المعلومات والبيانات داخل المنظمة.
- الموارد البرمجية توفر وسيلة لجمع وتحليل البيانات وتتيح إمكانية تحديد وتحليل المخاطر بسرعة وكفاءة.

2- نتائج الدراسة الميدانية

سمحت الدراسة التطبيقية بالوصول إلى النتائج التالية:

- أبعاد نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالمؤسسة تتبع الترتيب التالي وفق متوسطها الحسابي من الأكبر ألي الأصغر: الموارد المادية، الموارد البرمجية، الشبكات، الموارد البشرية، قواعد البيانات.
- وجود علاقة طردية بين نظام المعلومات المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية كلما زاد استخدام نظام المعلومات المحاسبي أدى ذلك إلى زيادة فعالية نظام الرقابة الداخلية.
- كانت إجابات أفراد العينة بالموافقة على كل العبارات لبعدها الموارد المادية حيث تراوح المتوسط الحسابي بين درجتي موافق وموافق بشدة وهذا يؤكد أن الموارد المادية للمؤسسة كافية، سهلة ومناسبة مع طبيعة وحجم العمل؛
- كانت إجابات أفراد العينة بالموافقة على كل العبارات لبعدها الموارد البشرية، حيث كان المتوسط الحسابي عند درجة موافق، وهذا يؤكد أن الموارد البشرية للمؤسسة كافية وتمتاز بالكفاءة؛
- كانت إجابات أفراد العينة بالموافقة على كل العبارات لبعدها الموارد البرمجية، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين درجتي موافق وموافق بشدة، وهذا يؤكد على وفرة وتناسب البرمجيات المستخدمة على مستوى المؤسسة؛
- كانت إجابات أفراد العينة بالموافقة على كل العبارات لبعدها قواعد البيانات، حيث كان المتوسط الحسابي عند درجة موافق، وهذا يؤكد على وفرة وتناسب قواعد البيانات على مستوى المؤسسة؛
- كانت إجابات أفراد العينة بالموافقة على كل العبارات لبعدها الشبكات، حيث كان المتوسط الحسابي عند درجة موافق، وهذا يؤكد على أمن ووفرة وتناسب الشبكات المستخدمة من قبل المؤسسة؛
- كانت إجابات أفراد العينة بالموافقة على عبارات المحور الثاني، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين درجتي موافق والموافق بشدة، وهذا يؤكد أن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم داخل المؤسسة الصناعية (Géant) يتميز بالدقة والوضوح؛
- كانت إجابات أفراد العينة بالموافقة على كل عبارات المحور الثالث، حيث كان المتوسط الحسابي عند درجة موافق وهذا ما يؤكد فعالية مكونات نظام الرقابة الداخلية داخل المؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) من خلال تطبيقهم للتعليمات الإدارية، والفحص والمراقبة المستمرة لمختلف العمليات؛
- تساهم الموارد المادية في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) حيث تؤثر ايجابيا بمقدار (0.53) وقيمة معيارية أقل من (0.05) أي أنها دالة إحصائيا؛
- تساهم الموارد البشرية في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) حيث تؤثر ايجابيا بمقدار (0.77) وقيمة معيارية أقل من (0.05) أي أنها دالة إحصائيا؛
- تساهم الموارد البرمجية في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية " جيون" (Géant) حيث تؤثر ايجابيا بمقدار (0.56) وقيمة معيارية أقل من (0.05) أي أنها دالة إحصائيا؛

- تساهم الموارد قواعد البيانات في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) حيث تؤثر ايجابيا بمقدار (0.79) وقيمة معيارية أقل من (0.05) أي أنها دالة إحصائيا؛
- تساهم الشبكات في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية بالمؤسسة الصناعية " جيون" (Géant) حيث تؤثر ايجابيا بمقدار (0.69) وقيمة معيارية أقل من (0.05) أي أنها دالة إحصائيا؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية على مستوى المؤسسة الصناعية "جيون" (Géant) عند مستوى معنوية (0.05) وبمقدار (0.89).

3-الاقتراحات

من خلال دراسة هذا الموضوع يمكن وضع الاقتراحات التالية:

- تطوير نظام المعلومات المحاسبي باستمرار بما يتلاءم مع متطلبات العمل؛
- إنشاء قسم خاص بالرقابة الداخلية في المؤسسة وإخضاع الموظفين التابعين له بالتكوين والتدريب؛
- استخدام تكنولوجيا المعلومات في عملية الرقابة الداخلية بالمؤسسة؛
- تحديث البرمجيات باستمرار بما يتلاءم مع التطورات الحاصلة؛
- التدريب المستمر للموظفين وإشراكهم في عملية تصميم نظام المعلومات المحاسبي لتحسينهم بالمسؤولية؛
- العمل على تطوير قاعدة بيانات وجعلها أكثر حداثة بما يتناسب مع التطورات؛
- ضرورة العمل على توفير متطلبات وموارد نظام المعلومات المحاسبي كشرط أساسي لنجاح هذا النظام ونظام الرقابة الداخلية؛
- الاستفادة من تجارب المؤسسات الرائدة عالميا فيما يخص التحكم في نظام رقابتها الداخلي بالاعتماد على نظام المعلومات المحاسبي كأداة.

4-آفاق الدراسة

- يعتبر موضوع مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية ذا أهمية بالنسبة للمؤسسات الاقتصادية، وهناك بعض الجوانب التي تحتاج إلى المزيد من البحث نذكر منها:
- دور المراجع الخارجي في تحسين أداء نظام الرقابة الداخلية؛
 - أثر فعالية نظام المعلومات المحاسبي في الحد من مخاطر الرقابة الجبائية؛
 - مساهمة نظم المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المدقق الداخلي؛
 - أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أ- الكتب

- 1- ابراهيم الجزراوي، عامر الجنابي، أساسيات نظم المعلومات المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2022.
- 2- أحمد عبد العزيز الكشواني، عصام مهدي عابدين، حوكمة الشركات والبنوك، دار محمود للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2021.
- 3- أحمد محمود محمد خلف، دور نظم المعلومات الإدارية في دعم اتخاذ القرارات الإدارية في المنشآت التجارية، مكتبة القانون والاقتصاد للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2015.
- 4- جيهان عبد المعز الجمال، المراجعة في البيئة الإلكترونية، دار الكتاب الجامعي لنشر والتوزيع، العين الإمارات العربية المتحدة، 2014.
- 5- حامد نور الدين وعامرة مريم، التدقيق الداخلي للثبوتات في المؤسسة الاقتصادية، زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016.
- 6- رائد محمد عبد ربه، المراجعة الداخلية، الجندارية للنشر والتوزيع، بغداد، العراق، 2010.
- 7- زرزار العياشي، غياد كريمة، دور نظام المعلومات المحاسبية في جودة البيانات والقرارات المالية، الناشر ألفا للوثائق والتوزيع، عمان الأردن، 2021.
- 8- زياد عبد الحليم الذبية وآخرون، نظم المعلومات في الرقابة والتدقيق، دار المسيرة لنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2015.
- 9- سليم حسنية، نظم إدارة المعلومات، الطبعة الثانية، الوراق للنشر والتوزيع، سوريا، 2018.
- 10- عبد الفتاح ابراهيم زربية وآخرون، نظم المعلومات المالية أسسها النظرية وبناء قواعد البيانات الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
- 11- عبد الفتاح محمد الصحن وآخرون، الرقابة والمراجعة الداخلية الحديثة، الدار الجامعية الإبراهيمية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2006.
- 12- عبد الفتاح محمد الصحن، سمير كامل، الرقابة والمراجعة الداخلية، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2001.
- 13- عمار بن عبد الله العمار، الإطار العام لعمل وحدات المراجعة الداخلية في الأجهزة الحكومية بالمملكة العربية السعودية، الطبعة الثانية، مكتبة الملك فهد الوطنية لنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، 2019.
- 14- عمر سعيد وآخرون، مبادئ الإدارة الحديثة، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2003.
- 15- فايز جمعه النجار، نظم المعلومات الإدارية منظور إداري، الطبعة الثالثة، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان، الأردن، 2010.

- 16- فتحي رزق السوافري وآخرون، **الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة الداخلية**، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية، مصر، 2002.
- 17- كمال الدين الدهراوي، **مدخل معاصر في نظام المعلومات المحاسبية**، الطبعة الثانية، دار الجامعة لنشر، الإسكندرية، مصر، 2002.
- 18- محمد الأمين بن مزيد الموريتاني، **الرقابة الإدارية في العهد الراشدي**، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، 2010.
- 19- محمد الفاتح محمود بشير المغربي، **نظم المعلومات الإدارية**، دار الجنان للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016.
- 20- محمد عبد الحسين آل فرج الطائي، **المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية**، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- 21- محمد علاونة، **الأصول العلمية والعملية في الرقابة الإدارية**، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2014.
- 22- محمد عيسى الفاعوري، **الإدارة بالرقابة**، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2008.
- 23- محمد عيسى الفاعوري، **الإدارة بالرقابة**، دار كنوز المعرفة، عمان، الأردن، 2007.
- 24- محمد يوسف حفناوي، **نظم المعلومات المحاسبية**، دار وائل لنشر والتوزيع، رام الله، الأردن
- 25- مصطفى صالح سلامة، **مفاهيم حديثة في الرقابة الداخلية والمالية**، دار البداية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010.
- 26- مصطفى يوسف كافي، **نظم المعلومات المالية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2016.
- 27- نبيل سالم أحمد الوقاد، إبراهيم جابر السيد أحمد، **المراجعة والرقابة في النظم المحاسبية**، دار الجديد للنشر والتوزيع، زرادة، الجزائر، 2019.

ب- المذكرات والرسائل الجامعية

- 28- بوالفخار وسيلة، **أثر تكنولوجيا المعلومات في تحقيق الرقابة الداخلية**، رسالة ماجستير في مناخمت المنظمات، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عباس لغرور خنشلة، الجزائر (2012/2013).
- 29- بوعزيز رضا، **مساهمة نظام المعلومات المحاسبي الجيد في تسهيل مهمة محافظ الحسابات**، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، تخصص:نقود ومالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة الجزائر 3، الجزائر (2021/2020).

- 30- سارة بن نصيب، يسرى بن سمينة، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية، مذكرة ماستر في العلوم التجارية، تخصص: محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر (2020/ 2021).
- 31- سائب رامي، أثر استخدام المعالجة الآلية للبيانات المحاسبية على فعالية نظام الرقابة الداخلية رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص: محاسبة جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر (2010/ 2011).
- 32- سعد بن البار، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحقيق الرقابة الداخلية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص: محاسبة ونظم المعلومات، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر (2010/ 2011).
- 33- العيد ضويفي، دور الرقابة الداخلية في ترشيد تسيير الأموال العمومية، أطروحة دكتوراه في القانون العام، تخصص: المالية العامة والتشريع الضريبي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة البليدة 2 لونيبي علي، الجزائر (2020/2021).
- 34- كريفار مراد، أهمية نظام الرقابة الداخلية في الرفع من كفاءة نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير تخصص: مالية ومحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، (2018/2019).
- 35- موسى بن عيسى، بومدين مكي، دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز الرقابة الداخلية، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر (2018/2019).

ج-المقالات العلمية

- 36- صالح صاحب شاكر البغدادي، أحمد نوفل عوده، كفاءة وفعالية الرقابة الداخلية في تقييم أداء المؤسسات الحكومية (دراسة تطبيقية في مديرية مجاري محافظة القاديسية)، مجلة كلية التراث الجامعة، المجلد176، العدد20، العراق، 2016.
- 37- غازي الزواري، ليث عبود رشيد العبيدي، أثر نظم المعلومات المحاسبية في الرقابة الداخلية، المجلة العالمية لإدارة الأعمال والتكنولوجيات، المجلد17، العدد4، جامعة صفاقس، تونس، 2022.

ثانيا: باللغة الأجنبية

أ- الكتب

- 38- Vincent Petit, Pascal Vidal, **Systèmes d'information organisation** , 2ème édition. Paris, France, juin 2010 .

ب . المذكرات والرسائل الجامعية

- 39- Six Romain, **L'impact du système d'information sur le contrôleur de gestion** ,Mémoire de stage Mester2, Contrôle de gestion et Audit Organisationnel, 21300 Chenove, France, 2018 2019.
- 40- Ronald Macewan Wright, **Internal Audit, Internal Control and Organizational Culture**, A thesis submitted in fulfillment of the requirement For the degree of Doctor of Philosophy, School of Accounting Faculty of Business and Law, Victoria University, Australia, 2009.

الملاحق

الملحق الأول: تحكيم الاستبيان

الجامعة	الأستاذ المحكم	الرقم
جامعة الجزائر 3	د. مداح عبد الباسط	01
جامعة الجزائر 3	د. شتيح اكرم	02
جامعة قسنطينة 2	د. بن صاوشة يزيد	03
جامعة برج بوعريش	د. عزوز منير	04

المصدر: من إعداد الطالبتين.

الملحق الثاني: الاستبانة

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس

ذكر انثى

2- العمر

أقل من 30 سنة 30-40 سنة أكبر من 40 سنة

3- الخبرة المهنية

أقل من 05 سنوات 05-10 سنوات أكثر من 10 سنوات

4- الوظيفة:

المحاسبة المالية رئيس مصلحة إطار مسير أخرى

5- المؤهل العلمي:

ليسانس ماجستير او ماستر دكتوراه أخرى

المحور الثاني: أبعاد نظام المعلومات المحاسبي

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	الموارد المادية لنظام المعلومات المحاسبي	
					تتوفر المؤسسة على عدد كاف من الحواسيب	01
					الأجهزة بالمؤسسة سهلة الاستخدام وتحقق الهدف الذي وجدت من أجله	02
					تتناسب الأجهزة والمعدات المستخدمة في إنتاج المحاسبة المطلوبة مع طبيعة وحجم العمل	03
					تعمل المؤسسة بشكل مستمر على تطوير الأجهزة المستخدمة في إنتاج المعلومات المحاسبية	04
					الموارد البشرية لنظام المعلومات المحاسبي	
					تتوفر المؤسسة على عدد كاف من موارد البشرية	05

					06	تتمتع الموارد البشرية بالكفاءة اللازمة لتحقيق الهدف الذي تم توظيفها من أجله
					07	يشارك الأفراد والمستخدمون في عملية إعداد وتطوير نظام المعلومات المحاسبي
					08	يخضع المورد البشري للتكوين حسب الحاجة
					الموارد البرمجية لنظام المعلومات المحاسبي	
					09	تتوفر المؤسسة على عدد كاف من البرمجيات
					10	الموارد البرمجية مناسبة وتحقق الهدف الذي وجدت من أجله
					11	الموارد البرمجية بالمؤسسة آمنة وسهلة الاستخدام
					12	تعمل المؤسسة بشكل مستمر على تطوير البرمجيات المستخدمة في إنتاج المعلومات المحاسبية
					قواعد بيانات نظام المعلومات المحاسبي	
					13	تتوافر المؤسسة على عدد كاف من قواعد البيانات
					14	قواعد البيانات المستخدمة مناسبة وتساعد في توفير البيانات اللازمة لعملية اتخاذ القرار
					15	تعمل المؤسسة على تأمين قواعد بيانات بالشكل المناسب
					16	تعمل المؤسسة بشكل مستمر على تطوير قواعد البيانات المستخدمة في إنتاج المعلومات المحاسبية
					شبكات نظام المعلومات المحاسبي	
					17	تتوافر المؤسسة على عدد كاف من شبكات نظام المعلومات
					18	الشبكات المستعملة مناسبة وتؤدي الغرض الذي وجدت من أجله
					19	الشبكات التي تستخدمها المؤسسة آمنة
					20	تعمل المؤسسة بشكل مستمر على تطوير الشبكات المستخدمة في إنتاج المعلومات المحاسبية

المحور الثالث: نظام الرقابة الداخلية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	بعد الرقابة الإدارية	
					21	يعمل نظام الرقابة الإدارية على التأكد من تبادل المعلومات بين مختلف مستويات الإدارة
					22	يحتوي نظام الرقابة الإدارية بالمؤسسة على أنظمة قياس أداء مناسبة

					يساهم نظام الرقابة الإدارية في اختيار الموظفين وطرق العمل المناسبة	23
					يعمل نظام الرقابة الإدارية في المؤسسة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها	24
					بعد الرقابة المالية والمحاسبية	
					يعمل نظام الرقابة المحاسبية على تدقيق إدخال البيانات والتحقق منها	25
					يحتوي نظام الرقابة المالية والمحاسبية بالمؤسسة على أنظمة قياس أداء مناسبة	26
					يعمل نظام الرقابة المالية والمحاسبية في المؤسسة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها	27
					يقوم نظام الرقابة المحاسبية على ضمان صحة ودقة وموضوعية القوائم المالية	28
					بعد الضبط الداخلي	
					يساعد الضبط الداخلي في التقييم المادي والمعنوي لأصول المؤسسة وحمايتها	29
					عمل الضبط الداخلي قائم على وجود رقابة مستمرة على العمليات	30
					يعمل نظام الضبط الداخلي على تحديد مهام ومسؤوليات لكل وظيفة في الهيكل التنظيمي	31
					يقوم الضبط الداخلي على ضمان التدوير الإيجابي للمناصب	32

شكرا على حسن تعاونكم

الملحق الثالث: مخرجات الاستبانة

أولاً: معامل الثبات

نظام المعلومات المحاسبي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,940	20

الموارد المادية لنظام المعلومات المحاسبي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,728	4

الموارد البشرية لنظام المعلومات المحاسبي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,842	4

الموارد البرمجية لنظام المعلومات المحاسبي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,810	4

قواعد بيانات لنظام المعلومات المحاسبي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,827	4

شبكات نظام المعلومات المحاسبي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,746	4

نظام الرقابة الداخلية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,920	12

الرقابة الإدارية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,894	4

الرقابة المالية والمحاسبية

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,907	4

الضبط الداخلي

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,748	4

ثانياً: الاتساق الداخلي

الموارد المادية لنظام المعلومات المحاسبي		
تتوفر المؤسسة على عدد كاف من الحواسيب	Pearson Correlation	,619**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
الأجهزة بالمؤسسة سهلة الاستخدام وتحقق الهدف الذي وجدت من أجله	Pearson Correlation	,783**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
تناسب الأجهزة والمعدات المستخدمة في إنتاج المحاسبية المطلوبة مع طبيعة وحجم العمل	Pearson Correlation	,840**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
تعمل المؤسسة بشكل مستمر على تطوير الأجهزة المستخدمة في إنتاج المعلومات المحاسبية	Pearson Correlation	,766**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

الموارد البشرية لنظام المعلومات المحاسبي		
تتوفر المؤسسة على عدد كاف من موارد البشرية	Pearson Correlation	,768**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
تتمتع الموارد البشرية بالكفاءة اللازمة لتحقيق الهدف الذي تم توظيفها من أجله	Pearson Correlation	,857**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
يشارك الأفراد والمستخدمين في عملية إعداد وتطوير نظام المعلومات المحاسبي	Pearson Correlation	,869**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
يخضع المورد البشري للتكوين حسب الحاجة	Pearson Correlation	,828**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

الموارد البرمجية لنظام المعلومات المحاسبي		
تتوفر المؤسسة على عدد كاف من البرمجيات	Pearson Correlation	,823**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
الموارد البرمجية مناسبة وتحقق الهدف الذي وجدت من أجله	Pearson Correlation	,852**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
الموارد البرمجية بالمؤسسة آمنة وسهلة الاستخدام	Pearson Correlation	,772**
	Sig. (2-tailed)	<,001

	N	35
تعمل المؤسسة بشكل مستمر على تطوير البرمجيات المستخدمة في إنتاج المعلومات المحاسبية	Pearson Correlation	,763**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

قواعد بيانات لنظام المعلومات المحاسبي

تتوافر المؤسسة على عدد كاف من قواعد البيانات	Pearson Correlation	,710**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
قواعد البيانات المستخدمة مناسبة وتساعد في توفير البيانات اللازمة لعملية اتخاذ القرار	Pearson Correlation	,904**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
تعمل المؤسسة على تأمين قواعد بيانات بالشكل المناسب	Pearson Correlation	,861**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
تعمل المؤسسة بشكل مستمر على تطوير قواعد البيانات المستخدمة في إنتاج المعلومات المحاسبية	Pearson Correlation	,833**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

الرقابة الإدارية

يعمل نظام الرقابة الإدارية على التأكد من تبادل المعلومات بين مختلف مستويات الإدارة	Pearson Correlation	,822**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
يحتوي نظام الرقابة الإدارية بالمؤسسة على أنظمة قياس أداء مناسبة	Pearson Correlation	,882**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
يساهم نظام الرقابة الإدارية في اختيار الموظفين وطرق العمل المناسبة	Pearson Correlation	,887**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
يعمل نظام الرقابة الإدارية في المؤسسة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها	Pearson Correlation	,910**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

الرقابة المالية والمحاسبية

يعمل نظام الرقابة المحاسبية على تدقيق إدخال البيانات والتحقق منها	Pearson Correlation	,783**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
يحتوي نظام الرقابة المالية والمحاسبية بالمؤسسة على أنظمة قياس أداء مناسبة	Pearson Correlation	,810**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
يعمل نظام الرقابة المالية والمحاسبية في المؤسسة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها	Pearson Correlation	,750**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
يقوم نظام الرقابة المحاسبية على ضمان صحة ودقة وموضوعية القوائم المالية	Pearson Correlation	,790**
	Sig. (2-tailed)	<,001

N	35
---	----

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

		الضبط الداخلي
يساعد الضبط الداخلي في التقييم المادي والمعنوي لأصول المؤسسة وحمايتها	Pearson Correlation	,835**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
عمل الضبط الداخلي قائم على وجود رقابة مستمرة على العمليات	Pearson Correlation	,782**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
يعمل نظام الضبط الداخلي على تحديد مهام ومسؤوليات لكل وظيفة في الهيكل التنظيمي	Pearson Correlation	,714**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
يقوم الضبط الداخلي على ضمان التدوير الإيجابي للمناصب	Pearson Correlation	,698**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

ثالثاً: طبيعية البيانات

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
RES_1	,141	35	,074	,958	35	,195
RES_2	,112	35	,200*	,982	35	,825
RES_3	,122	35	,200*	,970	35	,433
RES_4	,137	35	,093	,958	35	,197
RES_5	,135	35	,110	,957	35	,185
RES_t	,144	35	,065	,943	35	,069

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

رابعاً: تحليل المحاور أولاً: البيانات الشخصية

	الجنس	الجنس			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	ذكر	24	68,6	68,6	68,6
	أنثى	11	31,4	31,4	100,0
Total		35	100,0	100,0	

	العمر	العمر			Cumulative Percent
		Frequency	Percent	Valid Percent	
Valid	أقل من 30 سنة	9	25,7	25,7	25,7
	من 30 إلى 40 سنوات	15	42,9	42,9	68,6
	أكثر من 40 سنة	11	31,4	31,4	100,0
Total		35	100,0	100,0	

الخبرة

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 05 سنوات	7	20,0	20,0	20,0
	من 05 إلى 10 سنوات	19	54,3	54,3	74,3
	أكثر من 10 سنوات	9	25,7	25,7	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

المؤهل

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	17	48,6	48,6	48,6
	ماستر	16	45,7	45,7	94,3
	دكتوراه	2	5,7	5,7	100,0
	Total	35	100,0	100,0	

ثانيا: بيانات متغيرات الدراسة

Descriptive Statistics

	N	Mean	Std. Deviation
تتوفر المؤسسة على عدد كاف من الحواسيب	35	4,2286	,87735
الأجهزة بالمؤسسة سهلة الاستخدام وتحقق الهدف الذي وجدت من أجله	35	4,0857	,91944
تتناسب الأجهزة والمعدات المستخدمة في إنتاج المحاسبية المطلوبة مع طبيعة وحجم العمل	35	4,1143	,67612
تعمل المؤسسة بشكل مستمر على تطوير الأجهزة المستخدمة في إنتاج المعلومات المحاسبية	35	4,0857	,78108
تتوفر المؤسسة على عدد كاف من موارد البشرية	35	3,9143	,70174
تتمتع الموارد البشرية بالكفاءة اللازمة لتحقيق الهدف الذي تم توظيفها من أجله	35	3,8571	,87927
يشارك الأفراد والمستخدمين في عملية إعداد وتطوير نظام المعلومات المحاسبية	35	3,9714	,61767
يخضع المورد البشري للتكوين حسب الحاجة	35	3,8571	,80961
تتوفر المؤسسة على عدد كاف من البرمجيات	35	3,8000	,71948
الموارد البرمجية مناسبة وتحقق الهدف الذي وجدت من أجله	35	3,9714	,61767
الموارد البرمجية بالمؤسسة آمنة وسهلة الاستخدام	35	4,0000	,76696
تعمل المؤسسة بشكل مستمر على تطوير البرمجيات المستخدمة في إنتاج المعلومات المحاسبية	35	4,2286	,68966
تتوافر المؤسسة على عدد كاف من قواعد البيانات	35	3,8286	,85700
قواعد البيانات المستخدمة مناسبة وتساعد في توفير البيانات اللازمة لعملية اتخاذ القرار	35	3,8857	,71831
تعمل المؤسسة على تأمين قواعد بيانات بالشكل المناسب	35	3,8286	,61767
تعمل المؤسسة بشكل مستمر على تطوير قواعد البيانات المستخدمة في إنتاج المعلومات المحاسبية	35	3,8571	,60112
تتوافر المؤسسة على عدد كاف من شبكات نظام المعلومات	35	3,6571	,90563
الشبكات المستعملة مناسبة وتؤدي الغرض الذي وجدت من أجله	35	4,0571	,63906
الشبكات التي تستخدمها المؤسسة آمنة	35	3,9714	,56806
تعمل المؤسسة بشكل مستمر على تطوير الشبكات المستخدمة في إنتاج المعلومات المحاسبية	35	4,0000	,64169
يعمل نظام الرقابة الإدارية على التأكد من تبادل المعلومات بين مختلف مستويات الإدارة	35	3,8571	,64820
يحتوي نظام الرقابة الإدارية بالمؤسسة على أنظمة قياس أداء مناسبة	35	3,8000	,93305
يساهم نظام الرقابة الإدارية في اختيار الموظفين وطرق العمل المناسبة	35	3,8857	,83213
يعمل نظام الرقابة الإدارية في المؤسسة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها	35	3,8286	,78537
يعمل نظام الرقابة المحاسبية على تدقيق إدخال البيانات والتحقق منها	35	3,9714	,66358
يحتوي نظام الرقابة المالية والمحاسبية بالمؤسسة على أنظمة قياس أداء مناسبة	35	3,9429	,68354
يعمل نظام الرقابة المالية والمحاسبية في المؤسسة على اكتشاف الانحرافات وتصحيحها	35	4,0286	,89066
يقوم نظام الرقابة المحاسبية على ضمان صحة ودقة وموضوعية القوائم المالية	35	3,9714	,82197
يساعد الضبط الداخلي في التقييم المادي والمعنوي لأصول المؤسسة وحمايتها	35	3,8857	,83213
عمل الضبط الداخلي قائم على وجود رقابة مستمرة على العمليات	35	3,9143	,85307
يعمل نظام الضبط الداخلي على تحديد مهام ومسؤوليات لكل وظيفة في الهيكل التنظيمي	35	3,8000	,96406
يقوم الضبط الداخلي على ضمان التدوير الإيجابي للمناصب	35	3,8571	,80961

الموارد المادية لنظام المعلومات المحاسبي	35	4,1286	,60746
الموارد البشرية لنظام المعلومات المحاسبي	35	3,9000	,62485
الموارد البرمجية لنظام المعلومات المحاسبي	35	4,0000	,55902
قواعد بيانات لنظام المعلومات المحاسبي	35	3,8500	,57266
شبيكات نظام المعلومات المحاسبي	35	3,9214	,52780
نظام الرقابة الداخلية	35	3,8952	,63379
نظام المعلومات المحاسبي	35	3,9600	,50378
الرقابة الادارية	35	3,8429	,70211
الرقابة المالية والمحاسبية	35	4,0357	,68100
الضبط الداخلي	35	3,8643	,65401
Valid N (listwise)	35		

Correlations

		نظام المعلومات المحاسبي
نظام الرقابة الداخلية	Pearson Correlation	,708**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
الرقابة الادارية	Pearson Correlation	,621**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
الرقابة المالية والمحاسبية	Pearson Correlation	,569**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35
الضبط الداخلي	Pearson Correlation	,628**
	Sig. (2-tailed)	<,001
	N	35

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

خامسا: اختبار الفرضية الأولى

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,513 ^a	,264	,241	,55204

a. Predictors: (Constant), الموارد المادية لنظام المعلومات المحاسبي

b. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3,601	1	3,601	11,816	,002 ^b
	Residual	10,057	33	,305		
	Total	13,658	34			

a. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

b. Predictors: (Constant), الموارد المادية لنظام المعلومات المحاسبي

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,683	,650		2,589	,014

الموارد المادية لنظام المعلومات المحاسبي	,536	,156	,513	3,437	,002
--	------	------	------	-------	------

a. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

سادسا: اختبار الفرضية الثانية

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,759 ^a	,576	,563	,41904

a. Predictors: (Constant), الموارد البشرية لنظام المعلومات المحاسبي

b. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	7,863	1	7,863	44,779	<,001 ^b
	Residual	5,795	33	,176		
	Total	13,658	34			

a. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

b. Predictors: (Constant), الموارد البشرية لنظام المعلومات المحاسبي

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,894	,454		1,968	,058
	الموارد البشرية لنظام المعلومات المحاسبي	,770	,115	,759	6,692	<,001

a. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

سابعا: اختبار الفرضية الثالثة

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,502 ^a	,252	,229	,55656

a. Predictors: (Constant), الموارد البرمجية لنظام المعلومات المحاسبي

b. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	3,435	1	3,435	11,091	,002 ^b
	Residual	10,222	33	,310		
	Total	13,658	34			

a. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

b. Predictors: (Constant), الموارد البرمجية لنظام المعلومات المحاسبي

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,621	,689		2,351	,025

الموارد البرمجية لنظام المعلومات المحاسبي	,569	,171	,502	3,330	,002
---	------	------	------	-------	------

a. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

ثامنا: اختبار الفرضية الرابعة

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,722 ^a	,521	,507	,44518

a. Predictors: (Constant), قواعد بيانات لنظام المعلومات المحاسبي

b. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	7,117	1	7,117	35,912	<,001 ^b
	Residual	6,540	33	,198		
	Total	13,658	34			

a. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

b. Predictors: (Constant), قواعد بيانات لنظام المعلومات المحاسبي

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,819	,519		1,579	,124
	قواعد بيانات لنظام المعلومات المحاسبي	,799	,133	,722	5,993	<,001

a. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

تاسعا: اختبار الفرضية الخامسة

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,575 ^a	,331	,311	,52612

a. Predictors: (Constant), شبكات نظام المعلومات المحاسبي

b. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	4,523	1	4,523	16,341	<,001 ^b
	Residual	9,134	33	,277		
	Total	13,658	34			

a. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

b. Predictors: (Constant), شبكات نظام المعلومات المحاسبي

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	1,185	,676		1,753	,089

شبكات نظام المعلومات المحاسبي	,691	,171	,575	4,042	<,001
----------------------------------	------	------	------	-------	-------

a. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

عاشرا: اختبار الفرضية الرئيسية

Model Summary^b

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	,708 ^a	,501	,486	,45428

a. Predictors: (Constant), نظام المعلومات المحاسبي

b. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	6,847	1	6,847	33,179	<,001 ^b
	Residual	6,810	33	,206		
	Total	13,658	34			

a. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

b. Predictors: (Constant), نظام المعلومات المحاسبي

Coefficients^a

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	,368	,617		,596	,555
	نظام المعلومات المحاسبي	,891	,155	,708	5,760	<,001

a. Dependent Variable: نظام الرقابة الداخلية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 République Algérienne Démocratique et Populaire
 وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 Ministère de l'Enseignement Supérieur Et de la Recherche Scientifique

Université Mohamed El-Bachir El-Brahimi - U.B.K.V.
 Université des sciences économiques, commerciales et de sciences de gestion
 Département des sciences commerciales

جامعة محمد بن براهيم الإبراهيمي - بروج بوعمر بروج
 كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
 قسم العلوم التجارية

2023/02/15 بروج بوعمر بروج يوم

إلى السيد مدير شركة Géant

بروج بوعمر بروج

الموضوع: طلب استقبال الطلبة.

في إطار التعاون بين الجامعة ومجتمعاتها ومساهمة منكم في تكوين الطلبة عن طريق تطبيق معلوماتهم النظرية على الواقع والاكتفاء بواقع المؤسسات، فإن كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وحرصنا متينا على تحسين مستوى وكفاءة خريجيها في مختلف التخصصات نلجأ إليكم ونرجو من مساعدتكم المساندة ومد يد العون لنا في هذه المهمة السبيلة من خلال الإحتراف على الطلبة الملتزمين وجهودهم إلى مسكنهم بكامال المعلومات التي يحتاجونها في إعداد منحوتهم (وثائق، تقارير، شاشات...) وتمكينهم من إجراء المقابلات الضرورية التي قد تتطلبها مقدمات عملهم.

ونفيد، نضع بين أيديكم طلبة السنة الثانية فاستر تخصص محاسبة وجباية معتمده الآتية استأجهم :

- بن أحسن هذالة
- تومي صويقة

نتمنوا منا سيدي المحي خيرات التقدير والإحترام.

باع المؤسسة المستقبلة
 Géant
 Services Financiers
 Comptables
 Bordj Bou Arreriphj

رئيس القسم
 فائس بوليس قسم العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
 د. براهيم عسلي

BELAYALI Ishak

هاتف بروج : 00 213 35 66 04 78 • هاتف الكبة : 00 213 35 66 05 61 • بريد إلكتروني : 00 213 35 66 04 78

تم بفضل الله